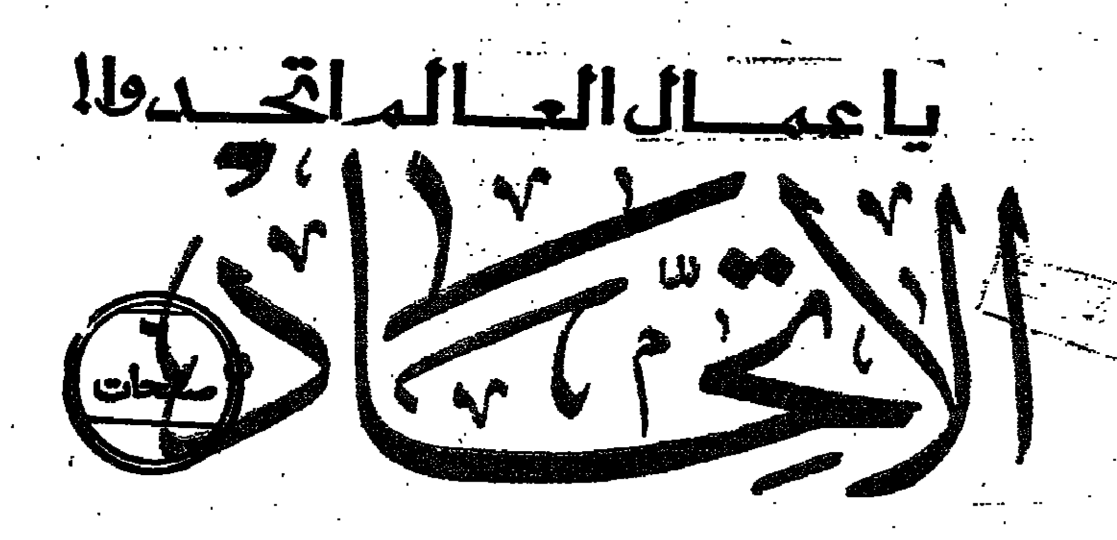


الثلاثاء — Al-Ittihad — الثمن ٧٥ اغورا

٣ ايلول ١٩٧٤ ، ١٦ شعبان ١٣٩٤ — ٣١/٣٢ — 3.9.1974 VOL 32/31

الاتحاد السوفياتي كان دائمًا أخلص أصدقاء الشعب الفلسطيني

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — ابرزت صحيفة برافدا السوفييتية (٣٠-٨) تصريحا لياسر عرفات نشرته مجلة « شؤون فلسطينية » في لبنان جاء فيه : « سنذكر الى الابد أن الشعب السوفييتي كان ولا يزال اخلص اصدقاء الشعب الفلسطيني وكل الامة العربية — الصديق الذي قدم ويقدم لنا باستمرار مساعدة كبرى في النضال ضد العدوان الاسرائيلي . ونعتبر الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد منظمة التحرير الفلسطينية للاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى ، من أهم الزيارات التي قمنا بها حيث انها جاءت في

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

وزير خارجية اليونان يتهم واشنطن بتدبير مأساة قبرص واليونان

نيويورك — نشرت مجلة « تايم » الامريكية ، في عددها الصادر أمس الاول ، تصريحا خطيرا لوزير خارجية اليونان ، جورج مافروس ، اتهم فيه الحكومة الامريكية ، بانها هي التي دبرت الانقلاب الفاشي ضد الاسقف مكاريوس في قبرص ، وهو الانقلاب الذي فجر المأساة القبرصية . وقال ان الامريكيين ، ايضا ، هم الذين نظموا الانقلاب العسكري الفاشي في اليونان عام ١٩٦٧ «وعليهم ان يعترفوا بالخطأ» .. وبرر قرار حكومة اليونان الاخير بالانسحاب من قيادة حلف الاطلسي العسكرية ، قائلا : « صحيح ان خروج اليونان هو ضربة شديدة توجه ضد هذا الحلف . ولكن الجميع يتساءل في اليونان الان : كيف يستطيع هذا الحلف أن يدافع عنا من عدوان خارجي بينما لم يستطع ان يمنع عدوانا من الداخل» .

تلبّد الغيوم فوق أزمة الشرق الأوسط

جروميكو الى القاهرة ودمشق • رابين يهدد سوريا • "سحر" كيسنجر يتبدد!

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — تنبأت «لاموند» الفرنسية ، في عددها الاخير ، « بصيف حار في الشرق الاوسط » وذلك لان اصرار اسرائيل على عدم اجراء أي انسحاب آخر من هضبة الجولان ينذر بتجدد القتال حيث أن العرب يرفضون بتاتا العودة الى حالة الجمود وسوريا ترفض التعهد بتجديد اتفاقية الفصل بين القوات اذا لم تتلق تعهدا أمريكيا بالزام اسرائيل باستمرار الانسحاب من الهضبة .

وفي القاهرة ، وبعدم ظهور اية نتائج ايجابية لسياسة « التنسيق » مع وعود هنري كيسنجر ، يزداد الضغط المصري والعربي على أنور السادات لمنع العودة الى حالة الجمود . وتنشر مجلة « روز اليوسف » القاهرية ، في عددها الاخير أن وزير الخارجية السوفياتي ، اندريه جروميكو ، سيزور القاهرة ودمشق قريبا للتداول حول الوضع الخطير وتمهيدا للزيارة التي ستقوم بها « شخصية سوفياتية كبيرة » للقاهرة ودمشق قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في ٢٦ اكتوبر القادم — كما قالت « روز اليوسف » .

وجاءنا من مراسلتنا الخاصة في موسكو أن الصحف السوفييتية ابرزت تصريحات وزير الخارجية السوري الاخيرة ، عبد الحليم خدام ، والتي أكد فيها (بعد مباحثاته غير المجدية مع هنري كيسنجر في واشنطن) على خطورة العودة الى وضع الجمود في الازمة وانه من الممكن أن تترتب على ذلك نتائج خطيرة وان سوريا لا ترى من مخرج سوى استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت .

كذلك ابرزت الصحف السوفياتية جواب عبد الحليم خدام على التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا وقوله أن سوريا غير منذهلة من هذه التهديدات وان الشعب السوري وجيشه مستعدان للدفاع عن الوطن السوري .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

قرار تاريخي في الاتجاه الصحيح

لاول مرة ، منذ أكثر من عشرين عاما ، تعود القضية الفلسطينية الى الظهور في جدول أعمال الامم المتحدة — بندا مستقلا . وكان الاضطراب قد أصاب حكام اسرائيل حين قررت الدول العربية وضع القضية العامة — أزمة الشرق الاوسط — على بساط البحث في الامم المتحدة . فأي اضطراب سيتملكهم الان ؟

ليس اضطرابهم هو ما يهمنا . انما يهمنا ما سيترتب عن هذا الاضطراب من أعمال متهورة قد يفكرون بالقيام بها ، بيركة واشنطن المنزعجة ربما اكثر منهم لفشلها في اغراق القضية الفلسطينية في مستنقعات « التنسيق » والوعود و « فصل القوات » والحلول الجزئية .. وقد علمتنا المأساة القبرصية أن الامبريالية الامريكية « الجبارة » لا تزال ترتكب الحماقات المتهورة فاذا فشلت تحاول أن تنفذ بجلدها على حساب دم الشعوب التي وقعت في أحابيلها .

ولقد نشرنا في هذا العدد من « الاتحاد » أنباء وتعليقات مقلقة ، من مصادر مختلفة ، تنذر بتفاقم الوضع من جديد في الشرق الاوسط . وعلينا أن نضيف الى ذلك ، الان ، ما أبداه وزراء الخارجية العرب في اجتماع مجلس الجامعة العربية من قلق شديد من جراء ازدياد القعقعة بالسلاح في اسرائيل ، مناورات وتصريحات ! حتى أن وزير خارجية لبنان طلب التوجه الى الامم المتحدة لفرض العقوبات على اسرائيل . وحتى وزير الخارجية المصري « المنسق » ، اسماعيل فهمي ، اضطر الى التحذير من امكانية هجوم اسرائيلي مفاجيء .

لقد كشفت الصحف السوفياتية الحقيقة الاساسية الكامنة وراء تدهور الوضع من جديد في الشرق الاوسط . فالحقيقة هي أن مخططات الامبريالية الامريكية ، التي تستغل مساعي السلام في الشرق الاوسط لتثبيت نفوذها في المنطقة ، بدأت تتعثر وتنهار . فتلتجيء الامبريالية الامريكية ، كعادتها كلما اشتد عليها الامر ، الى « القبضة العسكرية » الاسرائيلية في محاولة تخويف الدول العربية واكراهها على السير في « التلم » الامريكي أن واشنطن تبذل الان جهودا محمومة لتطويق الحق الفلسطيني باتفاق اسرائيلي أردني يعيد الى هنري كيسنجر سحره وينشر البساط الاحمر أمام شوفته « عزيزا » الى القاهرة ويضع قضية تحقيق السلام العادل على الرف الى أجل غير مسمى !

ويظهر أن سادة البيت الابيض أصبحوا اعجز من أن يتعلموا من فشل مخططاتهم هذه في الماضي ، وربما أشد افلاسا . فحين وجهوا بن غوريون ، في عام ١٩٥٤ ، الى ضرب غزة محاولين بذلك تخويف مصر عبد الناصر انقلبت المؤامرة على رؤوسهم وتوجه عبد الناصر نحو الاتحاد السوفياتي . وهلمجرا حتى يومنا هذا .

ولكن ، لماذا لا يستطيع المسؤولون الاسرائيليون أن يتعلموا درس ربع قرن في تعاملهم الفاشل ، تحت مظلة الامبريالية ، مع الشعوب

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

الهبوط الليلي مأثرة سوفييتية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — ان الهبوط الليلي الناجح ، الذى قامت به سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ١٥ » في الاسبوع الماضي ، هي مأثرة سوفييتية الاولى من نوعها في تاريخ غزو الفضاء . هذا ما أبرزه مدرب الفضائيين السوفيات وقائد «سيوز ١» ، الطيار كاتلوف في حديث مع « برافدا » يوم ٣٠ آب الماضي . وقال : انه لا يمكن الاكتفاء بالهبوط النهاري بل يجب اتقان الهبوط الليلي أيضا وهذا ما فعلته رواد الفضاء السوفيات الان ، ولاول مرة .

اطلاق سراح آخر المعتقلين السياسيين في موزمبيق

لشبونة — أعلن هنا رسميا ، اول امس الاحد ، ان الحاكم العسكري البرتغالي في موزمبيق اطلق سراح اخر المعتقلين السياسيين في موزمبيق من انصار منظمة « فريليمو » ، التي تقود كفاح شعب موزمبيق الوطني المسلح منذ اكثر من عشرة اعوام . ولا شك في ان هذه الخطوة ستساعد على تقدم المباحثات بين ممثلي « فريليمو » والحكومة البرتغالية لمنح شعب موزمبيق الاستقلال الوطني .

وفد اقتصادي اسرائيلي الى الولايات المتحدة

تل ابيب — غادر البلاد ، أمس الاثنين وفد اقتصادي اسرائيلي كبير في طريقه الى واشنطن لاجراء المزيد عن المباحثات الاقتصادية مع المسؤولين الامريكيين . ويترأس الوفد الاسرائيلي الدكتور موشه مندلباوم المدير العام لوزارة التجارة والصناعة . وفي مؤتمر صحفي عقده الوفد قبل مغادرته البلاد صرح مندلباوم ان الهدف من المباحثات توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتشجيع الاستثمارات الامريكية في اقتصاديات اسرائيل على ضوء المباحثات التي اجريت مع وزير المالية الامريكي سايمون ، الذي زار مصر واسرائيل مؤخرا .

الوزير بيرس يتبهدل بسبب ((مسرحيته)) !

القدس — لم يستطع عدد من وزراء اسرائيل أن يسكت عن الفزاعة المسرحية التي أطلقها وزير الدفاع بيرس ، في الاسبوع الماضي ، حين كشف أمام نشيطي الجباية الصهيونية الامريكان عن قيام سفن الجرف



السوفييتية في خليج السويس يرش الماء على سفن حربية اسرائيلية ، وقال كلمته المضحكة : « ولكن سلاح بحريتنا لم يفزع » .. فقد وجه وزير المبام ، شمطوب ، سؤالا عن هذا التضخيم في اجتماع الوزارة أمس الاول . فلما حاول الوزير بيرس تبرير فعلته أجابه وزير آخر : ولكن لماذا لم تبلغ الحكومة قبل ابلاغ نشيطي الجباية ؟

ملصقات تندد بالامبراطور هيلاسيلاسي

اديس ابابا — ذكرت وكالات الانباء العالمية ، هنا ، ان ملصقات على الجدران تندد بالامبراطور هيلاسيلاسي ونظام حكمه الاقطاعي القديم ظهرت لاول مرة أمس الاثنين في العاصمة الاثيوبية منذ بدأت حركة الجيش الاثيوبي قبل اشهر وبلغت اوجها في الاسبوع الماضي بابطال كل صلاحيات الامبراطور وتأميم قصوره وممتلكاته ووضعه تحت المراقبة وتقييد حريته في الحركة داخل العاصمة ، اديس ابابا . هذا وتتسع الحملة في اثيوبيا المعادية للامبراطور وعائلته ونظامه السابق وتطالب اوساط واسعة من الشعب الاثيوبي وفي القوات المسلحة بتقديم الامبراطور الى المحاكمة .

براقدا الوثائقية :

الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالانفجار

"من الضروري الاسراع في تحقيق التسوية العادلة"

موسكو — من مراسلتنا اتيل كلنجر هاتفيا — ذكرت صحيفة « برافدا » في ٣١/٨ ان السلطات الاسرائيلية أخلت بعض مستوطنات الحدود الشمالية من سكانها ، وحشدت فيها وحدات عسكرية . وبدأت المدفعية تقصف من جديد قرى لبنان الجنوبي . بينما أخذت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تخترق الاجواء اللبنانية وتحلق فوق بيروت ومدن اخرى .

ونشرت « برافدا » في ٩/١ مقالا بتوقيع أورستوف جاء فيه : ان الوضع المتأزم في القسم الشرقي من حوض البحر المتوسط ، نتيجة لاحداث قبرص ، يقترن بنشاط القوى العدوانية الاسرائيلية ، التي تسعى لاثبات أهميتها للحلف خصوصا بعد انسحاب اليونان من منظمة الحلف العسكرية . لذلك فهي تتطلع الى تقوية روابطها بحلف الاطلسي على أمل ان يدعم الحلف خططها العدوانية ضد الدول العربية . وتدل احداث الاسبوع الماضي على ان اسرائيل لم تتخل عن فكرة استئناف العدوان على الدول العربية . ويشير الكاتب السوفياتي الى دعوة الاحتياطي والى المناورات الضخمة في سيناء التي استغرقت اسبوعا باشتراك الطائرات والمدرعات وسلاح المهندسين . كما يلفت الانظار الى تصريحات حكام اسرائيل وبشكل خاص وزير الدفاع ، شمعون بيرس الذي قال : يجب ان يعرف العرب انهم ليسوا الوحيدين الذين يستطيعون استخدام المفاجأة . وعليهم ان يفكروا جيدا بامكانية استخدام غيرهم لها .

ويقتبس الكاتب من « الساندي تايمز » اللندنية التي كتبت عن اشتداد القلق في الشرق الاوسط من تجدد الحرب ، بدليل تعبئة الاحتياطي الاسرائيلي وتصريحات حكام اسرائيل الحربية .

كما يستشهد بصحيفة البيرق اللبنانية التي كتبت أن الوحدات الالية والمدرعات الاسرائيلية تقف على أهبة الاستعداد وان سلاح الهندسة الاسرائيلي يمهد طرقا باتجاه الحدود اللبنانية وينشيء تحصينات حربية . ويشير الى ما كتبته روز اليوسف قائلة أن العسكريين الاسرائيليين يضعون خطة لاحتلال جنوب لبنان حتى منابع نهر الليطاني ، ويبرمجون لطرد أكثرية سكان الضفة الغربية تمهيدا لضمها الى اسرائيل نهائيا . ولاجل هذا الغرض تجرى اعتقالات بين سكان المناطق المحتلة « بتهمة الاخلال بأمن الدولة » .

واختتم اورستوف مقاله بقوله أن الاستفزازات الاسرائيلية هي محاولة لارهاب الشعوب العربية ولتعزيز احتلال المناطق العربية ولكن الرأي العام العالمي مقتنع بانه في الامكان افشال المغامرات الحربية الاسرائيلية الجديدة ، وان هذا الوضع المنذر بالانفجار يذكر مرة اخرى بضرورة تسوية سياسية عادلة سريعة ونهائية لازمة الشرق الاوسط بشكل عام .

رسوم التعليم — اسعار الكتب

وكنها في اسرائيل ليست حكاية اطفال..

مجلس الجامعة العربية يقرر عرض القضية الفلسطينية على الأمم المتحدة

القاهرة — قررت اللجنة السياسية التابعة لمجلس الجامعة العربية ، أمس ، الموافقة على طلب ياسر عرفات وعرض القضية الفلسطينية على الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة بندا مستقلا بذاته .

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، قد وجه مذكرة الى مجلس الجامعة ، في الاسبوع الماضي ، طلب فيها باسم الشعب العربي الفلسطيني عرض قضيته بندا مستقلا على الدورة القادمة للامم المتحدة التي ستبدأ في ١٦ ايلول الجاري .

هذا وبدأ مجلس الجامعة العربية ، باشتراك وزراء الخارجية العرب ،

— البقية على صفحة ٦ ع٦ —

في بيان الماني — يمني مشترك :

الدعوة الى انسحاب اسرائيلي كامل وضمان حقوق الفلسطينيين

برلين الديموقراطية — أكدت حكومتا جمهورية المانيا الديموقراطية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية ، التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧ ووجوب ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كشرطين اساسيين لكل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط . وقد جاء ذلك في البيان الرسمي الذي صدر في اعقاب زيارة رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية سالم ربيع علي الى جمهورية المانيا الديموقراطية في الاسبوع الماضي . واعلنت الحكومتان عن تأييدهما لاقتراح الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر دولي لتسوية الازمة القبرصية .

الأسد يزور رومانيا

بخارست — وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة الرومانية ، أمس الاثنين ، في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام وذلك تلبية لدعوة من الرئيس الروماني شاوشسكو . ويرافق الرئيس السوري في زيارته وفد حزبي وحكومي يضم وزراء الخارجية والصناعة والثقافة والاعلام والاقتصاد وشؤون الفرات وعدد من قادة حزب البعث السوري والدولة .

عرض صواريخ سوفييتية في احتفالات الثورة الليبية

طرابلس — تميزت احتفالات الفاتح من أيلول في ليبيا ، في ذكراه الخامسة أمس الاول باستعراضات شعبية وعسكرية ظهرت فيها لاول مرة صواريخ سام ٦ وصواريخ سام ٣ وسام ٤ .. وحلقت الطائرات الليبية في تشكيلات في السماء الليبية .

وترأس الاحتفالات أعضاء مجلس الثورة برئاسة العقيد القذافي ، دون أن يلقي كلمته . بل قامت وكالة الانباء الليبية بتوزيع تصريح مطبوع جاء فيه أن الثورة ستبقى طليعة ثورة الامة العربية .

واكتفى السادات بانابة عبد المنعم سليم ، نائبه الخاص في رئاسة الجمهورية ، ليقدم التهنئة باسمه الى مكتب العلاقات الليبي ، وأوفد ممدوح سالم نائب رئيس الوزارة ليشترك في المهرجانات . ومثل لبنان رئيس حكومته تقي الدين الصلح .

— بعد رفع الحظر الفرنسي على ارسال الاسلحة ..

بينما تنتظر القاهرة "تنويع مصادر الأسلحة"..

صاحب مصانع "الميراج" الفرنسية يعلن : "قلبي مع اسرائيل!"

باريس — « قلبي مع اسرائيل ونحن نرغب في استئناف ارسال طائراتنا اليها» .. هذا ما أعلنه صاحب مصانع طائرات الميراج الفرنسية ، سيرج داسو ، أمام اذاعة باريس في نهاية الاسبوع الماضي .

وقال رئيس أضخم احتكار سلاح في فرنسا أن الحظر على ارسال الاسلحة الفرنسية الى الشرق الاوسط الذى كان ديغول قد أعلنه في أعقاب حرب حزيران وقامت الحكومة الفرنسية الان بالغائه ، انه أدى الى اضعاف صناعة الطيران الفرنسية .

وداسو ، هذا الاحتكاري الفرنسي الذى قام بدور رئيسي وطول سنوات عديدة في تحويل الطيران الحربي الاسرائيلي الى ما هو عليه الان ، ليس في حاجة الى اخفاء نواياه العدوانية . ولذلك قال انه غير متلهف البتة الى تزويد مصر بطائرات الميراج .

وقال : اذا قامت مصر بطلب طائرات ميراج « فاننا لن نستطيع تزويدها بما تطلب الا بعد مرور ثلاث سنين . ومع ذلك فاننا لم نوقع على أية اتفاقية مع مصر حتى الان » ..

هذا وكانت وسائل الاعلام القاهرية قد طبلت وزمرت لقرار فرنسا بالغاء الحظر معتبرة هذا القرار نصرا لجهود الرئيس المصري ، أنور السادات ، الذى لا يزال يعد الشعب المصري بما يسميه « تنويع مصادر الاسلحة » .. وجدير بالذكر أن قرار الحكومة الفرنسية ، بالغاء الحظر ، جاء بعد أن افشى أنور السادات « سرا حربيا » مفاده أن ليبيا أرسلت الى الجبهة المصرية سرب طائرات الميراج التي اشترتها من فرنسا ..

الرفيق بابايوانو في أثينا •

اتهام أمريكا واسرائيل بمحاولة اغتيال زعيم دمقراطي قبرصي •

موسكو — من مراسلتنا اتيل كلينغر ، تلغرافيا — أعلن أندريه بابايوانو السكرتير العام لحزب الشعب العامل في قبرص (اكل) في مؤتمر صحفي عقده في ٣٠ آب الماضي في أثينا ، العاصمة اليونانية ، « أن الاوساط المغرقة في الرجعية في حلف الاطلسي ، وعلى رأسها الاوساط الامبريالية الامريكية ، هي التي وقفت وما زالت تقف وراء الاحداث الدموية الاخيرة في قبرص » .

وأكد بابايوانو أن منظمي الانقلاب الفاشي الدموي في الاطلسي وأعضاء المنظمة الارهابية « أيوكا » ما زالوا يواصلون تآمرهم على قبرص ويعملون على احتلال مراكز هامة في جهاز الامن القبرصي والمؤسسات الحكومية في الجزيرة وأن القوى الديمقراطية في قبرص تطالب اليوم ، بشدة ، بابعادهم عن هذه المراكز . وأعرب بابايوانو عن ثقته بأن الشعب القبرصي سيبذل كل ما في وسعه للدفاع عن وطنه

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

تمديد توقيف المطران كبوشي

القدس — أصبح تقديم المطران كبوشي للمحاكمة في حكم المؤكد بعد أن استصدرت الشرطة قرارا من احدى محاكم الصلح بتمديد توقيفه ١٢ يوما بعد انتهاء فترة ال ١٥ يوما الاولى .

وقال المدعي العام انه يتوقع أن يقدم لائحة اتهام ضد المطران كبوشي يوم الاربعاء ، غدا .

هذا وانتقد وكيل المطران ، المحامي عزيز شحادة ، الحملة التي شنتها الصحف ضد المطران ولما تثبت ادانته بعد .

تعيين رئيس استخبارات أردني جديد

عمان — انيع من عمان أن الملك حسين أعفى رئيس الاستخبارات الاردنية محمد رسول الكيلاني من وظيفته ، وعين مكانه أحمد عبيدات الذي كان يعمل في الجيش برتبة بريغادير جنرال ، فرقي الى رتبة ميجور جنرال . اما الكيلاني فسيبقى مستشار حسين في شؤون الاستخبارات!

موشي ديان: "طفل عسكري" جنوب أفريقيا المدلل!

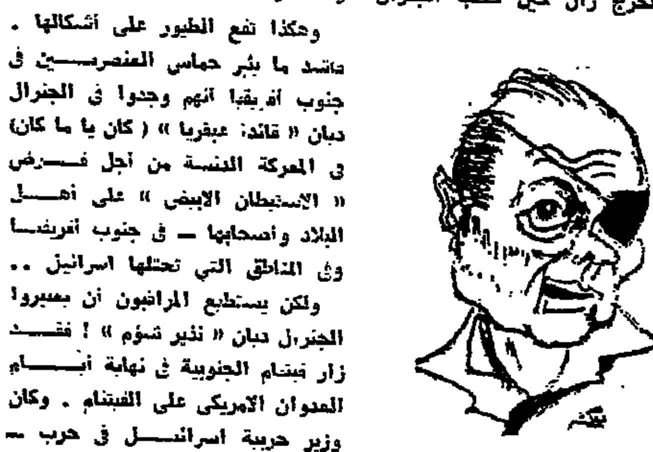
يتهافتون على نصائحه ونصيحته استمرار "الاستيطان الأبيض"!

بريتوريا — جنوب افريقيا — اتضح الان ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، موشه ديان ، يزور جنوب افريقيا (منذ اكثر من أسبوع) بدعوة شبه رسمية من حكومتها العنصرية البيضاء وجنرالاتها العسكريين العنصريين الذين ينبذهم العالم أجمع .

وقال مراسل هآرتس الخاص في بريتوريا (أمس) ان جنرالات جنوب افريقيا احتفوا بالجنرال الاسرائيلي المتقاعد احتفاء بالغا . وانهم «يتهافتون على الاستماع الى نصائحه» ..

وقال انه يقابل بأشد الحماس من مضيفيه الحكوميين والعسكريين الذين يجتمعون به اجتماعات خاصة يخرجون منها متحمسين ..

ويظهر ان هذا الاحتفاء شبه الرسمي ، من حكومة عنصرية يتبرأ منها العالم أجمع ، قد أحرج موقف « الاتحاد الصهيوني » في جوهانسبرغ . ولكن ، قال المراسل الاسرائيلي ، ان هذا الحرج زال حين خطب الجنرال





ديان في اجتماع أكثر من الف شخص ، من أعضاء الاتحاد الصهيوني في جوهانسبرغ ، فدعا الى عدم تنازل اسرائيل عن « حقها » في استمرار الاستيطان الاحتلالي في « يهودا والسامرة » ..

وهكذا تقع الطيور على أشكالها . فاشد ما يثير حماس العنصريين في جنوب افريقيا انهم وجدوا في الجنرال ديان « قائدا عبقريا » (كان يا ما كان) في المعركة الدنسة من أجل فرض « الاستيطان الابيض » على أهل البلاد وأصحابها — في جنوب افريقيا وفي المناطق التي تحتلها اسرائيل ..

ولكن يستطيع المراقبون أن يعتبروا الجنرال ديان « نذير شؤم » ! فقد زار فيتنام الجنوبية في نهاية أيام العدوان الامريكي على الفيتنام . وكان وزير حربية اسرائيل في حرب — خاتمة زيارته الان في جنوب افريقيا « زلزال » — اكتوبر . فعسى ان تكون مشابهة ..

السياسة الدولية في اسبوع

بقلم: اميل توما

ووترجيت كيسنجر... جذور أزمة العالم الرأسمالي المصرفية... مرة اخرى انفجار السكان

((ووترجيت)) كيسنجر ..

تتعقد الازمة القبرصية بتداعيهـــا في ميدان العلاقات الاطلسية عـــلى مستوياتها الثلاثة : الانســاني والعسكري والسياسي .

ويتجسم المستوى الانســاني في تشريد ٢٥٠ الف يوناني قبرصي مـــن بيوتهم ونزولهم في مخيمات قدمتهـــا المؤسسات الخيرية والدوليـــة .. وفي دمار الاقتصاد القبرصي ، بعد توسيع رقعة الاحتلال التركي ، اذ ان المنطقة المحتلة هي المنطقة الصناعية المتطورة وقد انشل فيها النشاط الاقتصـــادي نتيجة دمار المصانع او توقفها عـــن العمل .

ويبدو حجم المأساة من بعض الارقام الرسمية التي نشرتها «ذي جارديان» (١) وتؤكد ان الانتعاش الاقتصادي ، الذي تمثل بزيادة الانتاج القومي الاجمـــالي بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢ من ١٧٣٫٧ مليون جنيه استرليني الى ٢٤١٫٩ مليـــون جنيه استرليني ، أصيب بضربة قاضية ستكلف الشعب القبرصي الكثير حتى يتجاوزها .

أما المستوى العسكري فيتضح مـــن قرار اليونان رسميا سحب قواتها مـــن الحلف الاطلسي وبدء تنفيذها ذلك في يوم الجمعة ٣٠ آب ١٩٧٤ .

لقد كانت محافل الولايات المتحـــدة والحلف الاطلسي ، حين أعلنت اليونان نيتها على الانسحاب من القطـــاع العسكري من الحلف ، تأمل ان تثنيها عن هذا الامر ، فجاء القرار الرسمي صدمة لاماني الامبرياليين ، وتأكيـــدا على تجاوب الحكومة اليونانية مـــع ارادة الشعب اليوناني ، لتصفيـــة القواعد العسكرية الاطلسيـــة في بلاده .

وهذا الاجراء سيمهد فعلا لتصفية تلك القواعد .

وفي هذا الصدد كتب المعقـــب السياسي المطلع جاك اندرسون ، في واشنطن بوست (رويتر ٢٦-٨-٧٤)، ان الحكومة اليونانية تعد خططهـــا سرا لاغلاق كافة القواعد الاطلسيـــة في بلادها ، على الرغم من مختلـــف التصريحات المعاكسة لهذه النية .

ومما يشدد من موقف الحكومـــة اليونانية ويزيد من صلابته انكشـــاف تماثل السياسة الامريكية مع السياسة التركية . وهذا التماثل ظهر في مظهرين: رفض المسؤولين قطع المساعـــدات العسكرية عن تركيا ، ردا على اقتراح بعض أعضاء الكونغرس القيام بذلـــك لاظهار الحياد في النزاع بين تركيـــا واليونان حول قبرص .. وفي اتفـــاق حكومتي الولايات المتحدة وتركيا علـــى رفض الاقتراح السوفييتي بشأن عقـــد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتسوية المشكلة القبرصية .

ولم يعد من الممكن تخفيف أثر الاجراء اليوناني العسكري على استراتيجيـــة الامبريالية العالمية ، وخصوصـــا على أزمة الشرق الاوسط .. ومـــن بوادر قلق الامبريالية الامريكية والرجعية الاسرائيلية ما أذاعته وكالـــة رويتر (٢٧-٨-٧٤) ، بأن اسرائيل أعربـــت بصورة غير رسمية عن قلقها من قرار اليونان الانسحاب من مؤسسات الحلف الاطلسي العسكرية .

وقالت المصادر التي استقت رويتـــر معلوماتها منها أن القلق الاسرائيلـــي يستند الى أن السلطات العسكريـــة التي كانت تحكم اليونان من قبل سمحت بنقل عتاد عسكري أمريكي الى اسرائيل بصورة سرية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

وانطلاقا من هذا القلق اقترح الجنرال المتقاعد حاييم هرتسوغ في حديـــث من اذاعة الجيش الاسرائيلي (١٩-٨-٧٤ الصحف ٢٠-٨-٧٤) أن تقـــدم اسرائيل تسهيلاتها المرفأية للاسطـــول الامريكي السادس في شرق البحـــر الابيض المتوسط . ولاحظ هرتسوغ أن وجود الاسطول الامريكي في شـــرق البحر الابيض حيوي على ضوء « حرب يوم الغفران » وتزويـــد الاتحـــاد السوفييتي الدول العربية بالسلاح . وأضاف ، أن تصعيد أزمـــة قبـــرص من شأنه أن يصفي المواقع الامريكية في كل من اليونان وتركيا ! ويترك شـــرق البحر الابيض بلا حماية .

هذا الموقف الاسرائيلي الرسمـــي يتفق مع نهج حكام اسرائيل منذ عقدين، منذ رغبوا في الانتساب الى الحلـــف الاطلسي دائما ، وحاولوا عقد اتفـــاق عسكري مع الولايات المتحدة، واستعدوا دائما لعرض البلاد وخدماتهـــم علـــى الامبرياليين .

ولم يلق هذا الاقتراح حمـــاس الامريكيين ، الذين يحاولون التظاهـــر بسياسة التسوية في موقفهم من النزاع الاسرائيلي العربي ، وذلك لاعتبارات عسكرية أيضا .

وكتب معلق « نيويورك تايمس » درو ميدلتون ، اعتمادا على مصـــادر « البنتغون » (مركز أركان الحـــرب الامريكي) أن اقامة قواعـــد « ناتو » (الحلف الاطلسي) في اسرائيل ليست واردة لانها غير عملية . فالقواعـــد في اسرائيل قريبة جدا من مطارات العراق وسوريا ومصر ، التي يمكـــن أن تستخدمها القوات السوفييتية . وفقدان القواعد في اليونان تجعل نقل الاعتدة والاسلحة الى اسرائيل أكثر خطـــرا (جروزلم بوست ٢٥-٨-٧٤).

ولا تختلف الصعوبة على المستوى السياسي عن الصعوبـــات في الميدان العسكري . أما الاقتراح السوفييتـــي عقد مؤتمر دولي باشتراك دول مجلس الامن الدائمة والاطراف المعنية مباشرة في النزاع تحت اشراف الامم المتحدة ، فانزل ضربة شديدة بمحاولات الحلـــف الاطلسي ابقاء الازمة في اطاره وخصوصا بعد أن قبلت به حكومتا اليونان وقبرص .

ومع أن بريطانيا وتركيا ، بتاييـــد الولايات المتحدة ، استنكفتا عـــن الموافقة ، وزعمتا ان ذلك لن يفيـــد ، الا أن الاقتراح وضع الازمة في اطارها الصحيح ، اطارها الدولي وسيصعب عزلها عن الامم المتحدة أو مجلـــس الامن .

كتبنا في السابق ، أن الانقـــلاب الفاشي في قبرص الذي دعمته الامبريالية الامريكية ، فجر تناقضات أطلسيـــة من الصعب حصرها .. وهذا ما تثبته الايام .. وهدف اريك رولو حين كتب في « لي مونـــد » أن قبـــرص هي « ووترجيت » كيسنجر وزير خارجيـــة أميركا .. ومعروف الى أين اوصلت فضيحة ووترجيت الرئيس الامريكـــي السابق ريتشارد نيكسون .

جـذور أزمة العالم الرأسمـالي المصرفية

قبل أيام أفلس البنك الخامـــس في ألمانيا الغربية وبذلك تسارعت مـــا أصبح يطلق عليها ازمة السوق المصرفية الدولية ومن مظاهرها افلاس البنوك في الدول الرأسمالية الكبرى والافـــاق المظلمة أمام المستثمرين الماليين الكبار.

وتتساءل أبرز الصحف البرجوازية المعروفة باتزانها : هل هنـــاك بوادر أزمة خطيرة تهدد بانهيار مصرف دولي قريبا شبيه بما حدث عـــام ١٩٢٩ – ١٩٣١ ؟

وهناك اتفاق على أن من أسبـــاب الازمة ، عجز ميزان المدفوعـــات في الدول الامبريالية الكبرى وما يواكـــب ذلك من تضخم مالي اعتبره رئيـــس الولايات المتحدة جيرالد فورد العـــدو رقم واحد وقرر عقد مؤتمر قمـــة اقتصادي داخلي لمعالجته وايجـــاد الحلول الواقعية لتفـــادي الفوضى المتفاقمة في الميدان الاقتصادي .

ومن المفيد محاولة رؤية خلفيـــة هذه الازمة التي تعود جوهريا الـــى عاملين .

الاول تغير توازن القوى في الميدان الاقتصادي بين العالم الرأسمالـــي والمجموعة الاشتراكية .

فبين سنوات الخمسين وسنـــوات السبعين ارتفعت حصة المجموعـــة الاشتراكية من الانتاج الصناعي العالمي من ٢٣ في المئة الى ٤٠ في المئـــة ، وبالتالي هبطت حصة الولايات المتحدة: عملاق العالم الرأسمالي وقائده مـــن ٤٦ في المئة الى ٢٤ في المئة .

وهذا الاتجاه في رجحان كفـــة المجموعة الاشتراكية سيتسارع ازاء أزمة العالم الرأسمالي وخصوصا أزمة الدول الرأسمالية المتطورة .

أما العامل الثاني فازدياد التناقضات بين الدول الرأسمالية المتطورة، وضعف مكانة الولايات المتحدة بسبب نـــمو الدول الرأسمالية المتطورة الاخرى مثل ألمانيا الغربية واليابان .

وهكذا مثلا هبطت حصة الولايـــات المتحدة من الانتاج الرأسمالي العالمي من ٥٥٫٨ في المئة في عام ١٩٤٨ الـــى ٤٠٫٤ في المئة في عام ١٩٧١ وارتفعت حصة اوروبا الغربية من ٣٠٫٤ الـــى ٣٤٫٣ في المئة وحصة اليابان من ١٫٣ الى ٩٫٥ في المئة .

وتبعا لذلك هبطت حصة الولايـــات المتحدة في التصدير وفي احتياطي الذهب الذي هبط من ٢٤٫٤ الى ١١٫٤ مليـــار دولار .. في حين تضاعفت حصـــة أوروبا الغربية عشر مرات من ٦٫٧ الى ٦٢٫٥ مليار دولار وحصة اليابـــان أكثر ١٤٥ مرة من ٠٫١ الى ١٤٫٥ مليار . (برافـــدا ب.بتشوجـــن ٣-٨-٧٢) .

ولكن هذه الخلفية هي مجرد خلفية.. ومصدر الازمة العيني والمقرر في الظروف الراهنة هو تغير العلاقة بين الـــدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية – دول العالم الثالث التي تمتلك مصادر الطاقة ، النفط والغاز ، ومصـــادر مواد الخام مثل النحاس والزنـــك والقصدير والالمنيوم ، والاصنـــاف الزراعية الصناعية مثل القطن ونباتات الزيوت .

فمنذ أن نشأت منظمة «اوبيـــك» (منظمة الاقطار المصدرة للنفط وتشمل دول النفط العربية وايران وفنزويـــلا واندونيسيا) لتجابه استغلال الشركات الاحتكارية والعلاقة بين الدول المصدرة للنفط والدول الرأسمالية المتطـــورة في حركة دائمة وتتغير في مصلحة دول النفط وخصوصا تلك التي لم تكتـــف بزيادة أسعار النفط الخام ليتوافق مع مصالحها ، بل أممت شركات النفـــط العاملة في بلادها كليا كما هو الحال في ليبيا والى حد كبير في العراق والجزائر أو جزئيا كما هو الحال في السعودية والكويت .

وتجسم نجاح الدول المصدرة للنفط في زيادة أسعار النفط أربعة أضعـــاف في عام ١٩٧٣ بحيث سيكون دخل دول النفط العربية في هذا العام ٦٢ مليار دولار أو أربعة أضعاف دخلها في العام الماضي . (من خطاب فردريك دنت وزير التجـــارة الامريكيـــة ، يونايتد برس ١٦-٧-٧٤) .

وبفضل نجاح دول النفط والغـــاز تشجعت دول المواد الخام الاخـــرى ووحدت قواها او بدأت تتوحد ونجحت دول النحاس مثلا في زيـــادة سعره ضعفين ، ودول الزنك بثلاثة أضعاف، والقصدير ستة أضعاف .

ومن هنا بدأ التوازن في النقـــد يحرج الدول الرأسمالية المتطورة التي تسعى سعيا محموما لاعادة مليـــارات الدولارات العربية – أثمان النفط – الى الدول الغربية لمساعدتها علـــى تجاوز التضخم والصعوبات الاقتصادية الخانقة .. و في أوائل تموز ١٩٧٤ كان هذا الموضوع يحث وزير خارجيـــة أمريكا كيسنجر مع زعماء بريطانيـــا ودول اوروبا الغربية . (قام كيسنجر بجولته بعد زيارة نيكسون في الاتحـــاد السوفييتي واحتلت المشاكل الاقتصادية مكانا جوهريا في مباحثاته – يونايتد برس ٨ تموز ١٩٧٤ ، جروزلم بوست ٩ تموز ١٩٧٤) .

ان حكام الدول العربية الرجعيـــين في السعودية والامارات والبحريـــن والكويت ، ركضا وراء مصالحهـــم الطبقية يستثمرون مبالغ ضخمـــة في الولايات المتحدة واوروبا الغربيـــة ويضعون أموالا طائلة في البنوك في تلك الاقطار ولكن الاستثمارات لا تكفي .. والودائع في البنوك – نتيجة تخـــوف الحكام من عدم استقرار النقد الغربي– توضع لآجال قصيرة مما لا يساعـــد البنوك الغربية على الاستفادة منها ..

وهكذا فالازمة ستتعمق وان لم يكن سابقا لاوانه التنبؤ بكارثة مصرفية – اقتصادية على غرار كارثة ١٩٢٩ .

مـرة أخـرى : انفجار السكـان

انتهى قبل أيام « مؤتمر السكـــان العالمي » الذي عقد في بوخارســـت ، عاصمة رومانيا ، تحت اشراف الامـــم المتحدة ، وباشتراك ممثلين عن دول العالم وعن منظمات تحرر قومي مثـــل منظمة التحرير الفلسطينية .

وخلال انعقاد المؤتمر عادت المحافل في الدول الامبريالية الى التحذير مـــن « خطر الانفجار السكاني في العالم »! على اعتبار أن طفلين يولدان في كـــل ثانية وعدد زيادة السكان في العالـــم ستصل ٧٤ مليونا سنويا .

وحسب هؤلاء الانبياء المتشائمـــين يقترب عدد سكان الكرة الارضية الـــى أربعة مليارات وليست هنـــاك موارد تكفي لسد حاجات البشرية اذا استمرت الزيادة على هذا المنوال .

وكتب غلادوين هيل في نيويورك تايمس في أواخر آب ١٩٧٤ ينذر بخطـــورة الوضع :

« فمثلا حتى توفر حكومة الهنـــد حاجات شعبها الذي يزيد ١٢ مليـــون نسمة سنويا فعليها بناء ٢٤٥ مليـــون منزل جديد واعداد ٤٠٠ الف معلـــم وترتيب ٤ ملايين مكان عمل » .. هـــذا بالاضافة الى زيادة الانتاج الغذائـــي زيادة هائلة .

ولهذا دعا هيل مؤتمر بوخارست ، الذي عقد بقرار من الأمم المتحدة : ان تكون ١٩٧٤ سنة سكان العالم ، الى تحقيق الاعجوبة وابطال مفعول قنبلـــة الانفجار السكاني . وانعكست أفكار الامبرياليين في كلمات مندوبين من دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الذين روعوا سائر المندوبين بتنبؤات قاتمة ، وزعموا على لسان روى جاكسون نائب مدير منظمة الغذاء والزراعة للامـــم المتحدة (وهو أمريكي) أن في العالم احتياطيا من الغذاء يسد حاجة الانسانية لمدة ٢٧ يوما !!

وعلى هذا الضوء حصر اولئـــك المندوبون الغربيون جل اهتمامهم باقناع المؤتمر بضرورة « تنظيم الاسرة » أو تحديد النسل .. وركزوا الانظار علـــى أفضل السبل لذلك : استخدام وسائل منع الحبل ، عقم الرجال والنســـاء، بعد عـــدد من الاولاد .. (ى.ب.أ. ٢٧-٨-٧٤) .

ومـــن الواضح أن المندوبيـــن الرأسماليين من الدول الغربية والولايات المتحدة أكدوا على ضرورة وقف نمـــو عدد السكان في الدول النامـــية (أو المتخلفة) في آسيا وأفريقيا وأميركـــا اللاتينية حيث تنتشر الفاقة ويتضاعف عدد السكان سنويا ..

وحين تكلم الدكتور راى رافنهولت مدير وكالة التطوير الدولي الامريكية أورد احصاءات على عدد الذين مـــن الممكن أن يستخدموا وسائل منع الحمل وذكر أن ٥٠٠ مليون امرأة ورجـــل في الدول النامـيـــة يقبلون بالعقـــم . (ى.ب.أ ٣٦-٨-١٩٧٤) .

وانقسم المؤتمر بين دعاة تحـــديد النسل لتجنب الانفجار السكاني والدمار المرتقب ، واولئك الذين يرفضـــون هذه النظرية ويعتقدون أن المشكلـــة هي في توزيع الثروات وتطوير مصادرها الغنية ، بحيث لا يكون التفاوت بـــين عدد سكان القارة الافريقية وانتاجهم وعدد سكان القارة الاوروبية وانتاجهم بهذا الشكل الضخم (٣) .

وكان الاتحاد السوفييتي على حـــق حين أتهم مندوبيه الدول الرأسماليـــة المتطورة (الولايات المتحدة واوروبـــا الغربية) باستخدام قضية سكان العالم ستارا من دخان لاخفاء أغراضهـــم الامبريالية ، فالامبريالية –لا النقص في تحديد النسل – هي المسؤولة عن وضع العراقيل أمام الدول النامـــية لتحل قضايا التموين والتطوير .. وأكد أنه لا مبرر لتخفيض نمو السكان في الاتحاد السوفييتي اصطناعيا فالامهات تقـــرر عدد الاولاد في بلاد السوفييت .

وقد اتخذ المؤتمر بعد مماحكـــات ومساواة قرارا لا يفصل في شيء انما قد يفسره الغربيون أنه يدعو أو يحمل في ثناياه دعوة الى تحديد النسل وقـــد يرفض تفسيرهم مندوبو الدول النامية.

انما المهم في الامر أن هذا المؤتمـــر عرى مرة اخرى الامبريالية وكشـــف عن جرائمها في المستعمرات التـــي تحررت حديثا .

وفي هذا الميدان أيضا وعلى الرغم من وضوح الموقف السوفييتي قـــام مندوبو زعماء بيكين (الصين) بدورهم التخريبي واتهموا الاتحاد السوفييتـــي والولايات المتحدة بالتآمر !! علـــى شعوب العالم ليحافظا على سيطرتهما على العالم !

كان من الواضح أن اقحام الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة محاولة جديدة ، يقوم بها قادة بيكـــين ، الطامعون الى فرض قيادتهم على العالم الثالث خدمة لاغراضهم القومية ، هي محاولة لدق اسفين في العلاقات بـــين الاتحاد السوفييتي ودول العالم الثالث وهي تعادل تقديم هذه الدول النامـــية لقمة سائغة للامبرياليين .

***

في مطلع القرن التاسع عشر ظهـــر « العالم » مالتوس داعيا الى تحديـــد النسل ووقف زيادة السكان لمنع الانفجار السكاني .. وقد زعم هو أيضـــا أن مصادر الغـــذاء في العالم تتلاشى بسرعة .. آنذاك نسفت التطورات ، وخصوصا تنمية مصادر الزراعـــة في أوستراليا ونيوزيلندا وكندا وغيرها نظرية مالتوس واقتنعت محافل واسعة أن القضية هي قضية تنمية مصـــادر الغذاء التي لا تنضب في العالم وهـــي قضية نظام اجتماعي يسمح بذلك .. والنظام الذي يشجع على ذلك هـــو النظام الاشتراكي لا الرأسمالي القائم على جني الارباح بغض النظر عـــن حاجة الناس الى الغذاء والكســـاء والمأوى .

1: ٢٤ آب ١٩٧٤ .

2: صرح مساعد وزير الخارجيـــة الامريكية آرثر هارتمن في اجتماع اللجنتي مجلس الشيوخ بشأن اللاجئين والشؤون الصحية أن الحكومة الامريكية لا تنوي وقف المساعدات عن تركيا وذلك ليكون لها تأثير أكبر على الحكومة التركية !! ، رويتر ٢٠-٨-٧٤ الصحافـــة الاسرائيلية ٢١-٨-٧٤ .

3: حسب احصاءات من المصـــادر الرأسمالية يتساوى تقريبا سكان افريقيا واوروبا الغربية ٤٠٥ ... سكان افريقيا ... و ٤٠٥ ... ولكن حصة ... من الانتاج القومي الاجمالي ... [illegible]

في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت لجنة شؤون مراقبة الدولة استنتاجاتها عن تقرير مراقب الدولة رقم ٢٤ . وقد أقيمت هذه اللجنة مؤخرا لتراجع تقرير الدولة وتقـــدم ملاحظاتها حوله ، وقبيـــل انصراف الكنيست الى عطلتها، قدمت اللجنة تقريرها لتناقشه الكنيست . وفيما يلي أهم مـــا ورد في كلمة النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون حـــول ملاحظات هذه اللجنة ..

تقرير مراقب الدولة يجب أن يكتسب صيغة قانونية

بدأ ليفنبراون كلمته بتبيان أهميـــة هذه اللجنة . وقال انه حتى تكـــون هذه اللجنة مفيدة ووسيلة لاصـــلاح العيوب والفساد ، مما تشير اليهـــا تقارير مراقب الدولة ، يجب ان تكون مؤلفة من ممثلي جميع كتل الكنيست . كما يجب ان تعطى توصيات مراقـــب الدولة وتوصيات لجنة مراقبة الدولة صيغة قانونية . ثم قال :

« اننا ، في كل سنة نجري بحثا حول تقرير مراقب الدولة ، وفي كل سنـــة نقرأ في التقارير نفس النواقص وعـــن مواطن الفساد نفسها في جميع دوائـــر الحكومة وفي جميع نواحي النشـــاط الاقتصادي . والسؤال هو هل واجب مراقب الدولة ان يكتشف الخلل ويدل عليه فقط ؟ والامور اليوم تجري بان يقدم مراقب الدولة تقريره الى لجنـــة مراقبة الدولة ، وتسجل هذه اللجنة التقرير ، وتتفق مع المراقبة عليه ، ثم تجلب تلخيصاتها الى الكنيســـت . والكنيست تسجل أمامها تلخيصـــات اللجنة واقتراحاتها . ويمضي كـــل شيء على ما كان عليه .

« وواضح لنا نحن الشيوعيين ، ان العيوب والنواقص التي يشير اليهـــا تقرير مراقب الدولة في تقاريـــره ، وظواهر التبذير بأموال دافعي الضرائب، والاغتناء السهل ، والفساد وغيرها ، انما نشأت على أساس سياســـة الحكومة العامة . وما دام النظـــام القائم مستمرا ، وما دامت سياســـة الحكومة مستمرة ، أعني سياسة مواقف القوة والضم وتخليد الاحتـــلال ، لا يمكن منع ما يصاحبها من نتائج . اذ لاجل تطبيق هذه السياسة يجب انفاق ٥٠٪ من الميزانية القومية على الشؤون العسكرية ، وحسب الارقام الرسمية ينفق ثلث الانتاج القومي الخام (ينفق من الانتاج القومي الخام في الولايات المتحدة ٧ ٪) على الشـــؤون العسكرية . وعندما يكون الامن بمثابة طابو ، وباسمه يمكن ان يتم كل شيء ، فتفرض الضرائب ، والقروض ويطلـــب الى العمال أن يعملوا أكثر ويشـــدوا الاحزمة ، بينما تزدهر أرباح الحروب ويغتني المقاولون على مختلف أنواعهم اغتناء سهلا . وليس من باب المصادفة أن تجنى الارباح الطائلة والسهلة في أعمال وزارة الدفاع بالضبط . ويتضح ان تلك الظواهر من اغتناء المقاولين في أثناء بناء خط بارليف تعود ثانية الان لدى بناء الخط الجديد في متلة وجنيدي. أما عن الارباح السهلة او المبالـــغ فيها ، واعطاء العمل دون اعـــلان فسنقرأ عنها ولا ريب في تقرير مراقب الدولة القادم » .

وتحدث النائب الشيوعي ليفنبراون عن ارتباط السياسة الاقتصاديـــة الحكوميـــة برأس المال الاجنبي وعبوديتها له . وذلك يلزم اعطـــاء أصحاب رؤوس الاموال الاجـــانب وشركاتهم الكبرى الامتيازات والمغريات الاخرى ، على حساب دافعي الضرائب من الموظفين والعاملين في الصناعـــة والزراعة والخدمات الاخرى .

وقال ليفنبراون اننا نجد عن ذلـــك نماذج كثيرة . وأورد ما ذكره مراقب الدولة عن شركة النفط التي تأسست في سنة ١٩٥٩ بعد ان اشترت الحكومـــة شركة تكرير النفـــط البريطانيـــة في حيفا ، وفي سنة ١٩٧١ أصبح اسمها « مصافي البترول » عند اقامة مصفاة أخرى في سدود تابعة لها وعندمـــا صارت الشركة تصنع بواسطة الشركة المتفرعة عنها منتجات بترولية .

وفي آب ١٩٦٨ أسست الحكومـــة ومتمولون محليون وأجانب « شركـــة اسرائيل محدودة الضمان » . وبموجب قانون الشركة لسنة ١٩٦٩ تمنح الشركة وحاملو الاسهم فيها الامتيازات لمـــدة ٣٠ سنة مثل الاعفاء من ضريبة الدخل ومن ضريبة أرباح رأس المال ، وحق أصحاب الاسهم الاجانب في الحصول على العملة الاجنبية . وعرضت الحكومة على الشركة لدى تاسيسها الحصـــول على ٢٦٪ من أسهم مصافي البترول . وفي ١٩٧١ تم توقيع اتفاق بين الحكومة والشركة حول دخول الشركة في مصافي البترول . وكشرط أساسي لانجـــاز الصفقة تعين ان يمدد حتى نهاية أيار ١٩٧٣ الامتياز الذى منح لاصحـــاب شركة النفط الاصليين . واذا لم تسن الحكومة حتى ذلك التاريخ قانونـــا بتمديد فترة الامتياز الى ١٠٠ سنة فمن حق شركة اسرائيـــل أن تلغـــي الصفقة ، فتستطيع اخـــراج توظيفاتها وكما وعدت أيضا بفائـــدة ٨٪ .

وكان معظم الصفقة في صالح شركة اسرائيل . اذ لقاء ١٢ مليـــون دولار حصلت شركة اسرائيل على ٢٦٪ من الاسهم الممتازة التي تحمل من الارباح ٩٪ في كل سنة ، بينما تحصل الحكومة على أسهمهـــا ربحا ٦٫٧٥٪ بعد ان تحصل شركة اسرائيل على أرباحها . كما أعطيت شركة اسرائيل حق ادارة شركة النفط و ٢٦٪ من حق التصويت وحق تعيين ربع مجلـــس الادارة ، ومجلس ادارة الشركة المتفرعة . اما نائب رئيس المجلس ورئيس اللجنـــة المالية في مصافي النفط فيعينهما حاملو الاسهم الممتازة أي شركة اسرائيل . ولهم حق النقض لدى تعيين مدير شركة مصافي البترول العام .

أما التقرير فيقول في هذا الصدد : « ان للدولة اهتماما بتوظيفات أصحاب شركة اسرائيل ، ولكن هذا الاهتمـــام وجد التعبير الكامل عنه في الميزات التي يعطيها لها قانون الشركة . وهكـــذا فان ثمة مجالا لتقدير شرط هـــذه الصفقة ... فلقد منحت الحكومـــة شركة اسرائيل حقوقا أعلى بكثير مـــن توظيفاتها ، وهي مرتبطة بسعـــر الدولار ، وغير معرضة لاي خطر ينجم عن أعمالها خلال السنوات العشـــر الاولى على الاقل » .

وقال ليفنبراون ان هذا نمـــوذج كلاسيكي يدل على الصفقات بـــين الحكومة وأصحاب الشركات وأصحاب رؤوس الاموال التي تتحمل فيهـــا الحكومة ما تتعرض له هذه الصفقات من أخطار . وهذا نتيجـــة الارتبـــاط بالرأس المال الاجنبي . ونتيجـــة السياسة الحكومية الاقتصادية ، وهي التي سببت قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين اسرائيل ومعظـــم دول افريقيا وآسيا ، ووهن العلاقات مـــع الاقطار الاوروبية . ان اسرائيل مرتبطة عمليا ارتباطا مطلقا بأصحاب الاموال الامريكيين والحكم الامريكي بـــدون منازع .

وأخذ ليفنبراون على مراقب الدولة انه لم يدخل في تحليل أسباب تشكـــل الصفقات بين حكومة اسرائيل والشركات الماليـــة على أشكالها ، انما اكتفى بالاشـــارة اشارة رقيقة جدا الى نواقص ، والى تجاوزات ، ولكنه لم يبين الطريق لاصلاح هذه العيـــوب والتجاوزات .

وانتقد ليفنبراون طريقة معالجـــة توصيات لجنة المراقبة في الكنيســـت وتوصيات مراقب الدولة . وقال : «اذا بقي الوضع على حاله في بحث تقريـــر مراقب الدولة ، فستزيد هذه الحوادث وتتراكم سنة بعد سنة » . واستعـــاد الى الاذهان حوادث العام الماضي ... اوتوكارز .. نتيفي نيفط وفـــيرد وغيرها ... وفي هذه السنة أسهـــم مصافي البترول ، وصناعـــات عراد ، ومصانع النسيج في بيسان ، والناصرة وغيرها ... وفي السنة القادمـــة سنقرأ عن افلاس المقاولين ولا يدرى أحد عما سيحدث التقرير أيضا .

وقال ليفنبراون : « يجب الا نكتفي بالاتفاق مع مراقب الدولة وتسجيـــل قـــرارات لجنة مراقبة الدولـــة في الكنيست وتوصياتها ، بل يجـــب ان تعطى هذه الامور جميعها فعاليـــة قانونية ، ويجب سن قوانين مناسبـــة لمعاقبة المسؤولـــين عن كل تجاوز ، كيلا يتكرر » .

آن الاوان لنقل المواصلات العمومية الى ملكية الدولة

القدس – لمراسلنا البرلمـاني – اشترك النـائب الشيوعي ابرهـــام ليفنبراون في منـــاقشة تقرير وزير المواصلات عن اعمال وزارته ، فتركز في كلمتـــه على المواصلات البريـــة وخصوصا على المواصلات العموميـــة والجمعيات التعاونية للمواصلات .

وذكر انه قدم في ٢٠ شباط الماضي اقتراحا مستعجلا حول رفع تعريفـــة المواصلات ، وبحث هذا الموضوع في ١٩٧٤/٥/١٤ دون التوصل الـــى قرار .

وتساءل ليفنبراون عن واجبـــات الكنيست ، وقـــال ان للكنيست صلاحيات حتى تغيير قرار حكومي . ولكن الامور في الكنيست تجري على عكس ذلك . وانتقد التاخر في بحث موضوع تعرفـــة المواصلات وعـــدم اتخاذ اي تلخيص حولها رغم النقاش الذي جرى في الكنيست حولها .

واستعاد ليفنبراون الى الاذهـــان اقوال وزير المواصلات السابق ش . بيرس بان ارتفاع اسعار المواصلات في اســـرائيل بعد لم يبلغ نصف مـــا عليه الاسعار في مدن عديدة في العالم.

واذا كان القصد السفر بالباصات فكلام الوزير لا ينطبق على الواقع . ففي المدن التي ذكرهـــا وســـائل سفريات اخرى الى جانب الباصات ، مثل « المترو » وغيرها ، واسعارهـــا رخيصة جدا . أما في بلادنا فوسـائل المواصلات ٧٠٪ منها بالباصـــات و ٩٧٪ منها في ايدي جمعيتي «ايجد» و « دان » التعاونيتين . واذا اتحدت الجمعيتـــان ستصبح المواصـــلات بالباصـــات حكرا على هـــاتين الجمعيتين .

واتى ليفنبراون على النواقص في باصات ايجد ودان وغيرها ، مثـــل الوساخة ، وعدم دقة المواعيـــد ، وقلة الادب التفتيشية بين السائقين ، وارتفاع اسعار السفر . واضـــاف ليفنبراون ان الجمهور لم يتاكد بعد من توفر ميـــزات في الجمعيتـــين التعاونيتين ... فلقد فقدتا منذ زمن طابعهما التعاوني .. والالوف مـــن الســـواق الذين يعملون بـاجرة في سواقة السيارات لا يقبلون اعضـــاء في الجمعية .

وتحدث النائب الشيوعي عن ان هاتين التعاونيتين تشتركان في شركات متفرعة تدر ارباحا بالملايين . منهـــا اخر شركة تابعة « لايجد » للتوظيفات المالية وتساءل اية توظيفات وما هو رأس مالها ؟ وقال : كل ما اعرفه ان على الكرمل في حيفا ٢٢ ساحة كبيرة تخص « ايجد » وتقدر قيمتها بملايين الليرات .

وابدى ليفنبراون استغرابـــه من تقديم « ايجد » ميزانية تظهر فيهـــا كأنها توشك على اعلان افلاسها ، ونتيجـــة لذلك تطلب مســـاعدة الحكومة . وقال : ان هذا الوضـــع لا يبرر رفع تعريفـــة الســـفر في المواصلات العموميـــة ، في الوقت الذي نجد فيه ان الاكثرية الساحقة من المســـافرين ، ويقدرون بمليوني مسافر يوميا ، هم من الفئات الكادحة واصحاب الدخل القليل .

وقال ليفنبراون : آن الاوان لاجراء البحث حول نقل خدمات شركـــات المواصلات العمومية الى شركـــات تابعة للدولـــة والبلديـــات وتحت الاشراف الشعبي ، واهدافها تحسين السفريات وتقليل اجورها .

ودعا ليفنبراون الى البدء بتحقيق المشاريع الجميلة التي تكلم عنهـــا قبل سنة وزير المواصلات الســـابق ش.بيرس ، من انشاء حـــافلات كهربائية في المدن وتحت الارض .

الكتلـة الشيوعية تعـارض قروض الحرب

القـدس – لمراسلنـــا البرلمـاني : نـاقش النـائب ابرهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست قبيل انصرافها الى عطلتها ، التعديل في قانون قرض الحرب . وجاء في كلمته :

اعترضنا على قانون قرض الحرب وقانون قرض الشراء في القراءة الاولى لسببين : اننا لا نرى في زيـــادة النفقات العسكرية طريقا لضمان امن الدولة . واننا نعتقد ان سيـــاسة سلام تنتهجها حكومة اسرائيل تستطيع ان تؤدي الى التقدم نحو التسوية السلمية العادلة في المنطقة ، وبذلك يمكن التوصل الى تقليص النفقـــات العسكرية تقليصا كبيرا .

والسبب الثـــاني هو ان قرض الحرب يقع باكثريتـــه على كـــاهل العاملين باجرة ، والفئات الشعبية ، وهو عبء ثقيل لانه يأتي بالاضـــافة الى الضرائب الحالية ، المبـــاشرة وغير المباشرة ، وارتفاع الاسعـــار الجامح .

واننا نعارض بشكل خاص ان يكون فرض القرض بنسبة ١٠٪ على دخل عامل لقاء انتاجيته ، وعمله ساعات اضافية او عمله في المناوبة .

لان العمـــال لا يعملون ساعات اضافية او في مناوبات عن متعة ولا رغبة في زيادة اموالهم ، انما لانهم لا يستطيعون القيـــام بأود عـــائلاتهم باجورهم العـــادية . لذلك فلا مبرر لتزاد عليهم الاعباء فوق الجهـــود التي يبذلونها للقيام بأود ابنـــائهم وعـــائلاتهم . ومع ان هذا يســـمى قرضا ولكن بالفعل ضريبة جديدة . وان تحفظنا من القانون هو بمثابة معارضتنا اياه .

تهنئـــــة

الى الرفيـــق العزيز علي حسين ، من دير حنا ، احر التهاني لمناسبة زواجك المبارك وتخرجك بنجاح من معهـــد الهندسة الالكترونية في مدينة درسدن – المانيا الدمقراطية . واهلا وسهلا بك في الوطن وفي صفوف حزبنا العزيز .

رفاقك وزملاؤك في الدراسة
ابراهيم مالك وعبد عابدي
وداوود بدر ونسيم عويضة

لا يمكن السكوت على التمييز اللاحق بالتعليم العربي

بقلم : ابراهيم مالك

ول أمس الاحد وأمس الاثنـــين حت المدارس ، هنا في اسرائيـل بها لتستقبل أكثر من مليون تلميـذ يذة وما يقرب من ٤٥ ألف مدرس رسة .

كان يمكن أن يكون يوم افتتـــاح ارس عيدا سعيدا ورائعا ، كمـا ، أن يكون وتحتم طبيعة الحياة . ى ثمة أجمل وأطيـــب من سنى راسة . ولا أطهر أو أقدس أو أروع أحلام الاطفال الصغار ، الاحـلام تركة الباسمة والبريئة وشـــم قون في مرح العصافير الملونة ، مرة الى المدرسة . ولكن حكام نا لم يشاؤوا الا ان يعكروا صفو اليوم وجماله وان يحرموا الاطفال لتمتع فيه وان يقلقوا كاهل الاباء مهات والاقارب .

قد أطلت علينا السنة الدراسيـة يدة وظل الحرب والتهديد باندلاع جديد ، لا يبقى ولا يذر ، يخيم ه النقيل الاســـود على رؤوس فال ، أبنائنا ، والشعب عامة ، مشاعر استقبل التلاميذ السنـة راسية الجديدة وكان أول من تلقاهم اليوم الاول رجال الامن ليشرحـوا المبادىء الاولية في « الدفــاع ى » ! وباية مشاعر انطلـــق ميذ الى المدرسة وأول ما يوصى الاباء هو التاكيد على ضرورة الحذر « الاشياء المشبوهة » . وباية اعر سيستعد التلاميذ لمواصلة تلقى م والمعرفة ، والقضية المركزيـة تحاول أجهزة الاعلام الرئيسيـة يد عليها هي اعداد الملاجىء تخوفا كل طارىء ! وكيف يمكن للتلميذ أن ع ذهنه وأن يمنح كل وقته لانبـــل — تلقى العلم — في حـــين يحذر سون باستمرار انهم سيعلنـــون راب التام عن التعليم ما لم تلب

وزارة المعارف مطالبهم العادلة — حتا — وهي أن تتعهد الوزارة بدفع مرتباتهم في مواعيدها وكاملة . فكما هو معلوم ، نذر أن دفعت وزارة المعارف لمعلميهـا المرتبات في مواعيدها وكاملة . وحتى نهاية السنة الدراسية الماضية كانـت الوزارة مدينة بأكثر من ١٢ مليون ليرة — مرتبات متأخرة لم تدفع للمعلمين .

وليس هذا ، فحسب ، « فالبشرى» الاولى التي « زفتها » وزارة التربيـة والتعليم في هذا الصيف للتلاميذ والاباء كانت تقليص ميزانية التعليم ٨٨ مليون ليرة . ومن الواضح أن هذا التقليص سيضر بالكثير من الخدمات الحيويـة في المدارس وسيقللها وسيخفض ساعات التعليم ومخصصات التغذية في المدارس ويعرقل تطبيق التعليم الالزامى المجاني في العواشر ويجمد اقامة مدارس وغرف تدريس جديدة .

ولم تكتف الوزارة بتقليص الميزانية فقد اتبعت هذه « البشرى » بقرارهـا رفع رسوم الدراسة في المدارس الثانوية بنسبة ٤٥ ٪ والغاء الاعفاء من رسوم التعليم ، وتأجيل تطبيق التعليم الالزامى المجاني في العواشر . والحقيقـــة أن حصة وزارة المعارف في ميزانية الدولة شهدت هبوطـا مستمرا في السنوات الاخيرة ، أي التي أعقبت حرب حزيران من عام ١٩٦٧ . فبينما كانت هذه الحصة في ميزانية السنة المالية ١٩٦٧ / ٦٨ (٩،٦ ٪) من مجموع الميزانيـــة ، انخفضت هذه الحصة الى (٧،٣ ٪) في السنة المالية الراهنة .

واذا كان التعليم ، عامة في اسرائيل ، يعاني من أزمة ونواقص ومشاكـــل كبيرة نتيجة لسياسة الحكومة الرسمية — سياسة الانفاق على الحرب والتسلح وتكريس الاحتلال والتنكر لحقـــوق الاخرين فان وضع التعليم بين العـــرب في اسرائيل لاسوء منـــه في المدارس

اليهودية ، وذلك نتيجة مباشرة لسياسة التمييز القومى المجحفة التي تنتهجهـا الحكومة تجاه التعليم العربي وتتمثـل ببرامج التعليم ذات الطابع المتنكـــر لكل ما هو تقدمي وطيـــب في التراث العربي والاهمال المتعمد للتاريخ العربي وتدريس اللغة العربية ، وبحرمـــان المدارس العربية من أكثر ما يلزمهـــا من أدوات ولوازم لتكون لائقة لاعـــداد المناخ الصحي والطبيعي للتعليـــم العصري — مثل الابنيـــة والمختبرات ووسائل الايضاح والنوادي والملاعـــب الرياضية والمكتبات والمقاعد الدراسية واللوازم المدرسية الاخرى العـــديدة المنعدمة في مدارسنا العربية . واذا كانت متوفرة في بعض المدارس فبشكل يثير الحزن والاسى والنقمة .

وتشكل التقارير الرسميـــة لوزارة التربية والتعليم ، على الرغم مـــن محاولتها تبييض صفحة السياســـة الحكومية في حقل التعليم العربي ، ادانة لهذه السياسة . فهي تكشف عـــن التمييز المجحف اللاحق بالتعليـــم في الوسط العربي . فاذا كانت نسبة التلاميذ العرب في المدارس الابتدائيـــة والمتوسطة ٢٠ ٪ أي ١١،٦٩٧ تلميذا من بين ٥٨٤،٠٧ تلميذا فان نسبـــة الطلاب العرب في مؤسسات الدراسة فوق المتوسطة هي ٧،٧ ٪ أي ١٣،٤٥٦ تلميذا من بين ١٧٣،٢٩٢ . وتهبـــط هذه النسبة في الدراسة فوق المتوسطة غير الاكاديمية الى ٢ ٪ أي ٥٨٧ تلميذا عربيا من بين ٢٩،٢٤٣ . أما نسبـــة الطلاب العرب في المؤسسات الاكاديمية فلا تصل الى أكثر من ١ ٪ .

وكذلك يثبت عدد الوظائف التعليمية في جهاز التعليم ونسبتها هذه الحقيقـــة المرة . فالوظائف التعليمية في المدارس العربية تشكل ٩،٩ ٪ بينما نسبـــة الطلاب العرب هى ١٤،٢ ٪ . ويشهد ذلك على النقص المريع في المعلمين ، هذا

بالاضافة الى اكتظاظ الصفوف الـــذى لا يطاق .

وتشكل هذه الوظائف ، في التعليـــم العربي ١٤،٥ ٪ في المدارس الابتدائية أى ٤،٠٦٤ وظيفة من بين ٢٧،٦٧٩ . وتهبط هذه النسبة بصورة فظيعـــة في المدارس العليا ، وتصل هذه النسبة في الصفوف المتوسطة الى ٦ ٪ أى ٨٨٤ وظيفة من ١٤،٨١٤ . وفي مدارس الشبيبة العاملة تصل الى ٥،٥٪ أى ٢١ من بين ٣٨٠ ، وفي المدارس الخاصة تصل هذه النسبة الى ١،١ ٪ أى ٢١ معلما من بين ١٩١٤ ، وفي دور المعلمين والمربيات تصل الى ٤،٠ ٪ أى ٦١ وظيفة من بين ١٥،٠٧ . وتقترب في المعاهـــد الاكاديمية من الصفر . أما نسبـــة المعلمين المؤهلين بين المعلمين العـــرب فتصل الى ٤٩،٤ ٪ ، بينما تصـــل النسبة بين المعلمين اليهود الـــى ٨٤،٤ ٪ حسب ما جاء في أرقام سنة ٦٩ / ١٩٧٠ .

ويعاني جهاز التعليم العربي مـــن نقص كبير في المدارس وغرف التدريس والمدارس المهنية والعلمية والزراعية . ولا تقدم الوزارة ، ما فيه الكفاية ، من المساعدات المالية للمدارس العربيـــة والتلاميذ العرب .

ولو أضفنا الى كل هذا وغيره ظروف الارهاب السياسي والاقتصادي الذى يمارس فيه المعلمون العرب مهنتهـــم ومشاكل العمل الصعبة التي يتعرض لها الخريجون العرب لادركنا في أيـــة ظروف وأوضاع تجرى فيها تربية أبنائنا — التلاميذ العرب — رجال المستقبل . ان مثل هذه الظروف لا تحتمـــل ، ومصلحة الاجيال الناشئة مصلحـــة المستقبل النير ، الذى نريده لابنائنـــا تحتم المطالبة بتغيير سياسة التعليـــم عامة وسياسة التعليم في الوســـط العربي بشكل خاص .

مصلحة التعليم تتطلب صيانة حقوق المعلمين والدفاع عنها

بقلـــم : شالوم شموئيـــل

ان سياسة الاجور التي أقرتهـــا الهستدروت في عام ١٩٧٢ لسنتين ، كان من المقرر أن تنتهي في الشهـــر الاول من عام ١٩٧٤ الجاري . ولكنها مددت ، كما يذكر ، بثلاثة أشهر اخرى فتأجل بذلك التوقيع على اتفاقيـــات الاجور الى شهر نيسان . ولان معظم النقابات القطرية لم تكن راضية عـن سياسة الاجور الهستدروتية ، التـــي اضرت كثيرا بمستوى حياة الانســـان العامل ، وقع على هذه الاتفاقات فقط ٨٠ ٪ من النقابات القطرية وفقـــط في نهاية حزيران الماضي .

ولقد تقرر دفع ١٤،٨ ٪ علاوة غلاء للمعلمين في شهر كانون الثاني ١٩٧٤ و ٦ في شباط من العام ، ذاته . كمـــا قررت الهستدروت أن تدفـــع علاوة الغلاء مدة كل ثلاثة أشهر أي في تموز واكتوبر .

وقد نقضت الحكومة اتفاق الاجور بعد شهر واحد من توقيعه ، لذا فقد أعلن الاكاديميون انهم ، أيضا ، لـن يلتزموا بالاتفاقيات ، احتجاجا عـلى تصرف الحكومة وعلى الاخص ، عـلى تصرف وزير المالية رابينوفيتش .

ولم توقع نقابة المعلمين ولا نقابـة الاكاديميين حتى الان اتفاقية الاجور ، فسياسة الاجور الهستدروتية لم تحظ برضاهم ، خاصة وان هذه السياسة تبحث في الاجور فقط وتتجاهـــل الشروط الاجتماعية للعامل .

وتتكرر ثانية قضية المعلمين ، الذين يزيد ، سنويا ، الفرق بين أجورهم وأجور المعلمين والمهندسين الذيـــن يحصلون على علاوات وامتيـــازات اجتماعية بين الحين والاخر .

ويسال السؤال لماذا لا تعجل نقابة المعلمين في التوقيع على الاتفاقيات ؟..

هناك عدة أجوبة :

أ — ستجرى انتخابات المعلمين في كانون الاول القادم ، ويظهر ان المعراخ يريد ان يحصل رصيدا للدعايـــة الانتخابية لذا فهو يؤخرها الى أقرب موعد من الانتخابات .

ب — يطالب المعلمون ، هذه السنـــة أيضا ، بمساواة أجورهم بأجـــور المهندسين ، وهذا ما لم ينجحوا بـــه في المدة السابقة .

ج — نقابة المعلمين غير راضية عن علاوة الغلاء الضئيلة جـــدا والتي لا تزيد عن ٥٠ — ٨٠ ليرة شهريا .

ان سكرتير نقابة المعلمين ، شالوم لفين ، هو عضو كنيست عن حـــزب « المعراخ » ولا يمكن ان ينتهـــج سياسة ، تلحق الضرر البالغ بحكومته لذا من الصعب ان ندرك كيف سينهج مجلس نقابة المعلمين الذى لم يجتمع حتى الان ليخرج من هذه الورطة .

ويزيد وضع المعلمين صعوبـــة باستمرار . فمرتب المعلم اقل من مرتب موظف البنك او اية شركـــة أخرى ، وذلك على الرغم من ان الكثير منهـــم قضى سنوات عديدة في التعليم وأنفق مبالغ كبيرة لنيل لقبه الاكاديمي .

وهذا هو السبب أيضا لترك اكثر من ١٠٠ معلم سلك التدريس سنويا .

لنتفحص أجرة المعلم كمـــا جاء في لائحة نشرتها « صدى التربيـــة » في ٢٨—٢—٧٤ :

مرتب المعلم العادى ما يتراوح بـــين ١٢٠٠ ليرة الى ١٥٠٠ ليرة لحامـــل شهادة الدكتوراه . فهل يعقـــل ان يكون معلم حائز على لقب دكتـــوراه بهذا المستوى بعد كل هذه الزيـــادة في الاسعار ؟ ..

ان الطلاب هم الذين يعانون مـــن هذا الوضع بالاساس ، خاصة في مدن التطوير التي يعمل بها معلمـــــون بدرجات عالية . ولم يساعد اعـــلان وزارة المعارف بانها ستعطى منحـــا لمن يعمل فيها لمدة ٥ سنــــوات . والسبب ، كما هو واضح ، الغـــلاء الفاحش .

وعلى الامد البعيد ، بعد ٥ — ١٠ سنوات سيكون الوضع أخطر اذ انه بعد عدة سنين سيقل عدد المنضمـــين الى دورات التعليم بسبب تفاقـــم الغلاء . (أجرة السنة ١٠٨٠ ليرة — ١٩٢٤ للطالب) .

ومن يذكر رد وزارة المعارف عـــلى نقابة طلاب الجامعات التي احتجـــت على هذا الوضع : « اذا لـــم يرض الطلاب ... اذن عليهم الا يتعلموا » . فلنفهم من هنا مستقبل قوى المعلمين .

اقـــدمية	مرتب أساسي لحامل شهادة دكتوراه + علاوة غلاء (ليرات)	مرتب أساسي لحامل شهادة م. أ. + عـــلاوة غلاء (ليرات)	مرتب أساسي لحامل شهادة ب. أ. + عـــلاوة غلاء (ليرات)	مرتب أساسي لمعلم مؤهل + عـــلاوة غـــلاء (ليرات)
سنة واحد	١٥٤١،٨٠	١٤٦٨،٨٠	١٣٩١،١٠	١٢٤٩،١٠
١٠ سنوات	٢٠٦٨،٨٠	١٩٦٠،٨٠	١٨٥٤،٠٨	١٨٠٦،٠٨
٢١ سنة (الحد الاقصى)	٢٥١٧،٨٠	٢٣٦٤،٨٠	٢٢١٣،١٠	٢٠٦٧،٨٠

اذا خصمنا ضريبة الدخل وقـــرض الامن والتنزيلات الاخرى ، يصبـــح

وستضطر نقابة المعلمين ان تجلس وتبحث هذا الوضع .. وخاصة وانها

سيقدمون تقريرا للناخب هذه السنة .

ان سياسة الحكومة الاقتصاديـــة تنضر كثيرا بالمعلمين وتعتبر مرتبهـــم عاليا ، لذا فهي لن تدفع لهم زيادات ، ومع دفعهم للضرائب وفوارق الغـــلاء سيهبط مستوى معيشتهم . وسياسة الحكومة الاقتصادية المبنية على الميزانية الحربية والتي جلبت التضخم المـــالي لن تجلب خيرا للمعلمين .

فالنفقات العسكرية الكبيرة معناها : تقليص السكن والتعليم والصحـــة وبالاساس تقليص الاجور .

واخيرا ، اذا لم تدافع نقابـــة المعلمين عن أجر المعلم والمـــدرب ، سيترك كثير منهم التعليم ، وبالاساس المعلمون المخلصون والناجحون والذين ينجحون في الاعمال المختلفة بسهولـــة أكثر من أولئك المعلمين الباقين .

على نقابة المعلمين ان تكافح مـــن أجل تحسين الشروط الاجتماعيـــة للمعلم .

وستطالب الكتلة الدمقراطيـــة للمعلمين في الجلسة القريبة بما يلي :

أ — رفع أجور المعلم ب ٢٥٪ (من الاجر الكامل) .

ب — رفع الحد الادنى لحســاب علاوة الغلاء الى ١٥٠٠ ليرة اعتبارا من الاجرة ١٥٠٠ ليرة .

ج — تحسين الشروط الاجتماعيـــة للمعلم .

ان ما لم تطالب الهستدروت العامة به لمصلحة العامل وخاصة المعلمـــين يجب على نقابة المعلمين ان تطالب به لصالح المعلم والتلميذ . وان هـــذا لهو في مصلحة مجمـــل التعليم في البلاد .

تجارب اشتراكية
النظام التعليمي في بولونيا الشعبية

يعتبر النظـــــام التعليمي القائم في جمهورية بولونيـــا الشعبية من أهم المنجـــزات العظيمة التي تحققت للشعب البولوني بعد الحرب العالميـــة الثانية . فلقد كان للتعليم وما زال دور فعال في كافـــة التغيرات الاجتماعيـــة والاقتصادية الثقافيـــة التي حصلت في المجتمع البولوني .

ك ان التقدم الحاصل في المجالات تماعية والاقتصادية والذى ســـار الى جنـــب مع التقدم العلمي تكنولوجي خلق حاجة ملحـــة مية للاخصائيين والفنيين والعمال ملين من ذوى الكفاءات العاليـــة . ولقد أدى النظـــام التعليمي ات جلى بهذا الخصوص كان لهـا الكبير في النمو الاقتصادى والتطور م لكافة أوجه الحياة الاجتماعيـة ثقافية والصناعية والفنية وذلك عن رفع المستـــوى الثقافي والمهني رة مستمرة لكافة أفراد الشعـــب جهة ولكونه المصدر الرئيسي للكادر رب من جهة أخرى .

لقد جرت الدراسات الواسعة بعد ر بولونيا وانتهاء الحرب العالمية ية مباشرة حـــول النظام التعليمي ية اعادة تنظيمه ووضعه في خدمة يرات الثورية وجعل التربيـــة ثقافة والتعليم في متناول كافة أبنـــاء عب . وقد وضعت أسس التعليم دائي والتعليم الثانوى العام عام ١ . كما تم وضع هيكل نظـــام يـــم المهني عام ١٩٥١ وما زال ا حتى الان ما عدا بعض التغيرات دودة التي اقتضتها الضرورة والتي ت عليه فيما بعد . أما تنظيـــم يم العالي فقد نص عليه مرسوم ١٩٥١ .

ن الخطوات السريعة التي حصلت طوير البلاد قد دعت الى اعـــادة ر بالنظام التعليمي واعادة تنظيمه يلائم الحاجات الملحة للمجتمـــع يد . وقد حظى التعليم باهتمـــام لطة بمختلف مستوياتها وكـــان وعا رئيسيا وهاما من بـــين ضيع التي بحثتها اللجنة المركزية ب العمال البولوني الموحـــــد لمان .. وعلى اثر ذلك صـــدرت ين وتشريعات متعددة لتنظيـــم ليم الابتدائي والتعليم الثانوى العام عليم العالي والتعليم المهني ، كما رت قوانين وأنظمة جديدة للاكاديمية وم ومؤسسات البحـــث العلمي نين الدرجات والالقاب العلمية .

ستهدف التربية في بولونيا بصورة ية اعداد الناشئة اعدادا كامـــلا ة وتوفير كل ما يساعد على النمو مل والمتكامل لهم وتطويرهـــم ليم وجعلهم مواطنين واعـــين تين . وهي بذلك انما تشـــارك ة أساسية في تطوير المجتمـــع ل على كل ما يؤدى الى التقـــدم لوجي .

لى الرغم من ان النظام التعليمي في بولونيا الشعبية الذى وضعت أسسه في السنوات الاولى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كما مر آنفا قد حقـــق أغراضه فان الدراسات التي جـــرت فيما بعد أظهرت ضـــرورة ادخـــال اصلاحات وتعديلات عليه من شأنها أن تساعد على تكييفه وجعله ملائمـــا لحاجات المجتمع في الحاضر والمستقبل . واستأثر البولتكنيك — ودراســـة الرياضيات والعلوم الطبيعية بالقسط الاوفر من هذه الاصلاحات .

ولعل أهم تغيير أدخل على النظـــام التعليمي في بولونيا الشعبية هو جعل مدة التعليم الابتدائي الالزامي ثمـــاني سنوات بدلا من سبع سنوات ابتداء من عام ١٩٦٦ . ومن أجل ذلك فقـــد صار ضروريا اجراء تعديل على نظام التعليم الثانوى وجعله أربع سنوات . وبناء على ذلك فقد تحتم تغيير مناهـــج الدراسة الثانوية بما يلائم النظـــام الجديد والتاكيد فيها على مواضيـــع البولتكنيك — والعلوم الرياضيـــة والطبيعية . ان هذا التغيير في الدراسة الثانوية من شأنه ان يعد التلاميـــذ بشكل أفضل للدراسة المهنيـــة والجامعية . وقد جرت دراسات واسعة حول توسيع مناهج المدارس المهنيـــة الثانويـــة والمعاهد التكنيكية ووجهـــت عناية كبيرة لذلك . كما زيد الوقـــت المخصص مع المعامل والمؤسســـات الانتاجية .

أما في مجال التعليم العالي فـــان التغييرات قد شملت المناهج ومحتويات المواضيع بصورة رئيسية تستهـــدف تعريف الخريجين بآخر التطـــورات في مختلف الحقول العلمية ، وتقصير مدة الدراسة قدر الامكان وذلك بتقليـــص المواضيع غير الضرورية والتي لم تعد تلائم الزمن الى أقصى حد ممكن .

ومما تجدر الاشارة اليه بهـــذا الصدد هو العناية الخاصة بالمعلمـــين وتطويرهم ورفع مستواهم بمـــا يلائم المناهج الجديدة وعلى الاخص معلمي المدارس المهنية ، كما تبذل جهـــود واسعة من أجل اعداد المعلمـــين المؤهلين وتهيئتهم للعمل والحيـــاة الجديدة .

ان المهمات التي تجابه النظـــام التعليمي في بولونيا الشعبية كثيرة جدا ومن بين مهام الدولة الرئيسية مجابهة هذه المهمات ودراستها ووضع الحلول الناجعة لها . وتشترك المنظمات المهنية كنقابة المعلمين والمجلـــس المركزى للنقابات ومنظمات الشباب والطلبة مع السلطات التعليمية الحكومية في مجابهة هذه المهام ودراستها ومعالجتها بأقصر وقت .

تربية الاطفال قبل سن الدراسة
٦٩٪ من أطفال بلغاريا في رياض الأطفال

تعتبر روضة الاطفال الحلقة الاولى في النظام التعليمي بجمهورية بلغاريا الشعبية ، ولها في ظل العلاقات الانتاجية الاشتراكية أهمية اجتماعية وتربوية بالغة لانها تلبي حاجة السكان من الرعـاية الاجتمـاعية لتربية الاطفـال قبل سن الدراسة وتيسر مساهمة المرأة — الام في الانتاج ، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية السياسية في البلاد . ومهام روضـة الاطفال هي وضع أسس التربية البدنية والذهنية والخلقية والجمـالية والعملية واعداد الاطفـال للدراسة في المدارس الابتدائية .

ويتحقق في روضة الاطفال احد اهم اهداف التربية قبل المدرسية ، الا وهي نمو الاطفال اصحاء واقوياء ونشيطين . وفي الروضة يبدأ الطفل في ادراك الجوهر المادي للعالم ، ويكتسب المعارف والقدرات والعـادات الاولية الضرورية . ومن خلال اللعب والدرس الذي يمـارسه الاطفـــال توضع ممهدات قيمة لتكوين تصوراتهم المقبلـــة فضلا عن أسس السلوك الاشتراكي أي الروح الرفـاقية والجمـاعية والخصـال الجيدة للارادة والطبـــاع .

وانطلاقا من هذه الوظيفة التربوية الكبيرة لروضة الاطفـــال تعتبر الدولة تطوير التربية قبل المدرسية مهمة من مهامهـا الاولى . ان الوثـائق الرسمية التي صدرت في الاعوام الاخيرة لرفع المستوى المعيشي للشعب البلغاري والوثيقة الخاصة بزيادة دور المرأة في بنـــاء المجتمع الاشتراكي المتطور ، قد حددت المشاكل الاساسية التي ينبغي حلها في المرحلة الراهنة في مجال تربية الاطفال قبل سن الدراسة . فمن ناحية ينبغي تطوير شبكة رياض الاطفال في البلاد بحيث تلبي عام ١٩٨٠ كل احتياجات السكان ، ومن ناحية اخرى ، ينبغي تحسين الخدمات والعمل الدراسي التربوي في تلـك الرياض كي يصبح في الامكان اعداد الاطفال بشكل كامل قبل سن الدراسـة للدخول الى الصف الاول الابتدائي .

وتستوعب رياض الاطفال في بلغاريا ، الاسبوعية منهـا والنهـارية ، والموقتة والصيفية حوالي ٦٩ بالمائة من الاطفال الذين هم بين سن الثالثة

البقية على ص٤ عمود ١

في الدول الاشتراكية :
أعلى نسبـــة للدارسـين ودراســة مجـانية لكل طـــالب

ما هي خصائص التعليم الجامعي في النظام الاشتراكي ؟ ان تأمل بعـــض جوانب التعليم في هذا النظام يوضـــح بصورة جلية كم هي مختلفة أساليـــب وأنظمة وخصائص وأهداف التعليم في النظام الاشتراكي عنه في الانظمـــة الرأسمالية . فالتعليم في ظل النظـــام الاشتراكي حق لكل مواطن ومواطنة ، وتتولى الدولة تأمينه بالمجان ، وترصد في سبيل ذلك مبالغ طائلة من خططها المالية .

ان الترابط وثيق بين التعليم والتطور والتقدم في كافة مجالات الحياة فالتعليم في النظام الاشتراكي وجد لخدمة تطور وسعادة ورفاه الشعوب ، وهو مـــن أبرز المنجزات العظيمـــة لشعـــوب البلدان الاشتراكية .

ولندع الارقام توضح : في الاتحـــاد السوفييتي ، يدرس في الجامعـــات والمعاهد العليا أكثر من ثمانية ملاييـــن مواطن ، يتلقى ٧٠ ٪ منهم منحـــا دراسية . وفي كوبا بنيت منذ سنـــة ١٩٦١ أكثر من ٦٧١ مدرسة — ريفية — وفي عام ١٩٧٢ وحده أنجزت ٤٠ مدرسة (ريفية) كبيرة ، ضمت ٢٠ ألف طالب .

ان تطور التعليم في البلدان الاشتراكية لا يشمل الوجهة المدنية فقـــط في تدريب وتهيئة وتخريج الاختصاصيـــين بل يجرى وبشكل مستمر ومتوازن تقييم الجوانب النوعية من المسألة . وليس أدل على ذلك من التقدم الذى أحرز في مجالات العلوم كافة ، بدءا من علوم الزراعة واستغلال الارض وانتهاءا ، بسبر أغوار أعقد المسائل الفلكية التي واجهت العلماء .

ان الاهتمام بتقدم التعليم في النظام الاشتراكي ، لا يقتصر على الجوانب الاكاديمية فقط ، بل يتعداه ليشمـــل جوانب الحياة الدراسية الاخـــرى للدارسين ... الاجتماعية والثقافيـــة والصحية والترفيهية . فالدولة تتولى رعاية الطلبة صحيا وتوفر لهم مختلـــف وسائل العلاج والمستشفيات كما تهتم الدولة بتوفير الخدمات الثقافيـــة والاجتماعية بما يشبع حاجات الطلبة في هذا المجال ، فيعمقها ويساعدهـــم على بلورة ثقافاتهم ومعارفهم العامة .

كما أن منظمات الشبيبة والطلبـــة تهتم هي أيضـــا بأوضاع الطلبـــة المعاشية والاجتماعية والاكاديمية فتمد لهم يد المساعدة باستمرار ، كما تعمل على التنسيق وفق اسس علميـــة ومبرمجة مع عمادات الكليات والمعاهد لحل المشاكل التي تعترض الطلبـــة خلال حياتهم اليومية ورعايتهم لضمان حياة جامعية متقدمة .

يمثل هذا الجدول الذى اجرى عام ١٩٧١ نسبة عدد الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا بالدول الاشتراكية :

اسم الدولة	عدد الطلاب لكل ١٠ آلاف مواطن	
الاتحاد السوفييتي	١٨٩	طالب جامعي
جمهورية بلغاريا الشعبية	١٠٨	طالب جامعي
جمهورية بولونيا الشعبية	١٠٦	طالب جامعي
جمهورية تشيكوسلفاكيا	٩٢	طالب جامعي
جمهورية المانيا الديمقراطية	٨٩	طالب جامعي
جمهورية المجر الشعبية	٧٨	طالب جامعي
جمهورية منغوليا الشعبية	٦٧	طالب جامعي

المدرسة السوفياتية العليا في العام الدراسي القادم

بقلـــم البروفسور نيقولاي كراسنوف ، النائب الاول لوزير التعليـــم العالي والثانوى التخصصي في الاتحاد السوفييتي .

يعتبر اعداد الكوادر المؤهلـــة في الظروف الراهنة للثورة العلميـــة التكنولوجية العاصفة مصدرا هامـــا لاستكمال قوى المجتمع الانتاجية .

لذلك تنمو بشكل دائم في بلادنـــا شبكة المؤسسات التعليمية ، كمـــا ويتزايد عدد الشباب الذين يتلقون علومهم في المؤسسات التعليمية العليا والمدارس الثانوية التخصصية على حد سواء .

وتبدأ العـــام الدراسي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ في الاتحاد السوفيتي ٨٤٥ مؤسسة تعليمية عليا وحوالي ٤٢٠٠ مدرســـة ثانوية تخصصية يدرس فيها ٩ ملايين طالب وطالبة .

وبين المؤسسات التعليمية العليا ، نملك في الوقت الحاضر ٦٢ جامعة و ٦٥ معهدا للصناعات المختلفة يعتبر كل منها جامعة تكنولوجية وفق المواصفـــات الدولية ، و ١٠٠ معهد للتربية ، و ٥٠ معهدا للفنون و ٨٠ معهدا طبيا و ٦٠ معهدا للاقتصاد والحقوق .

لقد خرجت معاهدنا العليا ومدارسنا التخصصية في هذا العام وحده أكثر من مليون وثمانمائة الف اختصاصـــي جديد من بينهم أكثر من ٧٠٠ الـــف مهندس ومهندس زراعي واقتصـــادي وطبيب ومعلم وعامل في حقل الثقافـــة والفنون . كما وقبل في معاهدنا مليونان و ٢٥٠ ألفا من المتقدمين اليها مـــن الشباب الذين قد أعدوا اعدادا جيدا لاستيعاب آفاق العلم . هذا وقد قبـــل حوالي ٩٥٠ الفا من بين هؤلاء في المعاهد العليا .

لقد ضمنت المدارس السوفييتيـــة العليا والثانوية التخصصية حاجة جميع فروع الاقتصاد الوطني للبلاد الـــى الكوادر ذات التأهيل العالي .

وتهتم الدولة السوفييتية بضمـــان جميع الشروط اللازمة لحصول مبدعى القيم المادية ، العمال والفلاحين ، على التعليم . وان نصف الطلاب في معاهدنا العالية ومدارسنا الثانوية التخصصية هم من العمال وفلاحـــي الكولخوزات وأولادهم .

وتفرض منظمة الاقسام التحضيرية الاهتمام بتعليم العمال والفلاحـــين الكولخوزيين ، لدى المؤسسات التعليمية العليـــا . حيث أن ٧٠ الـــف شخص يتخرجون سنويا من هـــذه الاقسام . ويضمن نمو شبكة المعاهد واقسامها وكلياتها امكانيات واسعـة للكادحين للحصول على التعليم بدون الانقطاع عن الانتاج .

وفي هذه السنة ستقوم جامعـــات ايفانوفو وكيميروفو واومسك الحكومية ، وكذلك معاهد الصنائع المتنوعة لينينسك وكوناسي ونوفوبولوتسك وتشيتـــا ومعهد بولتافا للاقتصاد الجماعي ومعهد طشقند وقازان الحكوميان للثقافة ومعهد التربية في ستيباناكيرت ستقوم جميـــع هذه المؤسسات التعليمية لاول مـــرة باستيعاب الطلبة .

وتسع كذلـــك قبول الطلبـــة في الاختصاصات التكنولوجية الحديثة ، وخاصة الراديو الالكتروني والالكترونية

البقية على ص ٤ عمود ٣

السعادة تطلع في عيون التلميذات السوفيتيات ، فوفا كوروبكوف (٦ سنوات) وايرا كوريتو (٧ سنوات) وروسلان كولولين (٥ سنوات) ـ من كشنشكا السوفيتية .



كل طفل ثالث في المدينة وكل سادس في القرية يلتحق بروضات وبساتـــين السوفيتية . الاطفال في الاتحـــاد السوفييتي . وفي الصورة بستان الاطفال « يوكوريا » في كيشينيف عاصمة جمهورية مولدافيـــا

توفيق طوبي يستجوب الوزراء :

متى تفي الحكومة بوعدها القرية العبرة

بئر السبع — لمراسلنا — « العبرة » قرية جديدة أقامتها السلطات لتوطين العائلات البدوية التي « رضيت » بقرار السلطة باسكانهم في موطن جديد ، بعد ان اجلتهم عن مضاربهم الاصلية واضطرتهم الى التنازل عن اراضيهم . وهكذا أسكنت سبعين عائلة قبل ثلاث سنوات في هذه القرية الجديدة في النقب في منطقة بئر السبع (بالقرب من كيبوتس شوفال) واغدقت عليهم وعودا سخية باعطاء قروض طويلة الامد (٤ الاف ليرة لكل عائلة) وايصال الكهرباء واقامة عيادة طبية وشق شوارع وتعبيدها الخ .. ومرت السنون ، وبقيت الوعود كلاما في الهواء .

وقام عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ، مؤخرا ، بتقديم استجوابين الى كل من وزير الاسكان والى وزير الصحة حول هذه القضايا . وذكر النائب توفيق طوبي وزير الاسكان بوعود وزارته قبل ثلاث سنوات بايصال الكهرباء ، وبتقديم المساعدات المالية . وسأله متى ستفي وزارته بهذه الوعود . وفي استجواب لوزير الصحة سأله توفيق طوبي ماذا ستفعل وزارته من اجل اقامة مستوصف لخدمة سكان قرية العبرة ؟.

فرع الحزب الشيوعي في الطيبة يحتفل بيوبيله الفضي

الطيبة — لمراسلنا — احتفل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه ، وذلك في اجتماع شعبي ضخم واحتفال رائع مساء يوم الجمعة ٢٤—٨ . وقد دشن الفرع بهذه المناسبة الهامة ناديا جديدا ومكاتب جديدة .

افتتح الاحتفال الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث فتكلم عن تاريخ الفرع وعن المعارك النضالية التي خاضها . وحيا فرع الطيبة باسم منطقة تل ابيب الرفيق عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي للحزب . كما قدم تحية منطقة الناصرة الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي . وباسم منطقة السهل حيا الرفيق يعقوب قوجمان عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة . وقدم تحية فرع ام الفحم (الذي يحتفل هو ايضا بيوبيله الفضي) الرفيق محمد يوسف الشريدي . اما تحية فرع الطيرة فالقاها الرفيق غازي شبيطه عضو اللجنة المركزية ، وحيا الرفيق عبد الكريم غزاوي باسم فرع قلنسوة ، والرفيق ابرهيم بيادسة باسم فرع باقة الغربية ، والرفيق عبد الكريم ظاهر باسم لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية ، والرفيقة جميلة ابو راس القت تحية الفتيات . واما الكلمة الرئيسية فالقاها الرفيق توفيق طوبي .

وفي نهاية الاجتماع جمعت تبرعات بلغت ٧ الاف ليرة من اجل تأثيث النادي .

وبعد ذلك اقيم احتفال أعلن فيه عن انتساب اعضاء جدد للحزب والقى فيه كلمة حارة الرفيق وولف ايرليخ رئيس لجنة الرقابة المركزية .

تهانينا الحارة الى فرع الطيبة والى امام .

اليوبيل الفضي للشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — بحضور مئات من سكان يافة الناصرة وممثلي مناطق الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية احتفل فرع الشبيبة هنا بعيده الخامس والعشرين يوم السبت ٨/٢٤ .

افتتح المهرجان الرفيق سامي غطاس . وفي نهاية كلمته قدم هدية للحزب هي ترفيع ٦ من رفاق الشبيبة لعضوية الحزب .

ثم حيا الرفيق نادر لوباني سكرتير فرع الحزب فشكر باسم اللجنة المحلية فرع الشبيبة على هديته القيمة .

وبعد ان اسمعت تحيات مختلف مناطق الشبيبة القى الرفيق اسعد يوسف رئيس المجلس المحلي تحية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي . وتكلم بعده الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية اللجنة المركزية فالقى كلمة سياسية جامعة .

واحتوى البرنامج الفني على مسرحيتين ودبكات شعبية واغان وسحب يانصيب وتوزيع جوائز .

وفي النهاية اتخذ المجتمعون قرارا بالابراق الى رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والشرطة استنكارا للاعتقالات السياسية ومطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين .

رســالة الرامــة

حاكم اللواء يشطب المساعدات ويقلص الخدمات في ميزانية المجلس المحلي

الرامة — لمراسلنا — بعد شهرين من اقرار مجلس الرامة المحلي ميزانيته والتي بلغت مصروفاتها ١٦٧١٢،٥٠٠ ليرة (بعجز ٤٩،٧٠٠ ليرة) أعادها حاكم اللواء الشمالي فاذا بها ، بقدرة قادر ، بدون عجز . أما كيف كان ذلك ، لان حضرته (أي حاكم اللواء) شطب من مصروفاتها ١٤٠،٥٠٠ ليرة ومن وارداتها ٩٠،٨٠٠ ليرة . وأول ما فعله سعادة الحاكم تقليص الهبة الحكومية العامة من ١٠٠،٠٠٠ الى ٢٨،٠٠٠ ليرة . وهذا يعني أقل من ٦ ليرات للنفر ، مع العلم ان وزارة الداخلية كانت ابلغت المجلس المحلي رسميا برفع الهبة للرامة الى ١٠ ليرات للنفر . ونشر ذلك في الصحف . تم انزل ضريبة الملك من ٥٠،٠٠٠ ليرة الى ٣٢،٩٠٠ ليرة . وهذا لا يساوي ربع ما يجبى من هذه الضريبة التي كانت كلها تعود للمجلس المحلي حتى سنة ١٩٦٧ .

أما بالنسبة لبنود الصرف : فقد شطب من ميزانية الشوارع وحدها ٤٨،٥٠٠ ليرة من أصل ٧٠،٠٠٠ ليرة كما ألغى تماما مبلغ ٤٣،٠٠٠ ليرة هي اشتراك المجلس في ميزانيات غير عادية (بناء مدارس اعدادية وثانوية) كما لم تسلم ميزانية المعارف والشؤون الاجتماعية من التقليصات .

وحتى يظل حضرة الحاكم على « الريحانة » فانه يشطب من ناحية ويزيد من ناحية اخرى . فهو مثلا زاد قيمة اشتراك المجلس المحلي في ميزانية منظمة الاطفائية (من ٨،٦٨٠ الى ١١،٦٨٠ في السنة) وثمن مياه من مكوروت من ٤٠،٠٠٠ الى ٥٥،٠٠٠ ليرة .

وعلم مراسلنا في الرامة ان المجلس المحلي استنكر هذا التشطيب في جلسته بتاريخ ٨/١٧ . وطالب بالمصادقة على الميزانية كما اقرها المجلس ، كما طالب بزيادة المساعدات الحكومية ليتمكن من القيام بالمشاريع التي اقرها .

أن تصرف حاكم اللواء بهذا الشكل يشير الى استمرار سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية والتهرب من التزامات وزارة الداخلية وعرقلة تطور القرى العربية .



براكية عوض شحادة من عرب السواعد ساكن الرامة التي هدمها البوليس ورجال التنظيم في حزيران الماضي .

بيــان طــلاب الجــامعات من أبنــاء النـاصـرة

مصالح الناصريين تقضي اجراء الانتخابات البلدية في موعدها

الناصرة — لمراسلنا — لم يتخلف طلاب الجامعات الناصريون عن ركب الهبة الشعبية الشاملة التي ثارت احتجاجا على الفوضى في ادارة المجلس البلدي المنحل وعلى تعيين لجنة وصاية بدلا من الاحتكام الى الشعب في تصويت عادي . فاصدروا بيانا احتجاجيا يشير الى ان المخرج من المأزق ليس تعيين لجنة أوصياء على الناصرة ، بل افساح المجال لشعب الناصرة لاختيار ممثليه . وأعلنوا استعدادهم للتعاون مع كل الفئات المستعدة للعمل المخلص في سبيل مصلحة الناصرة وتطورها .

ووقع البيان الطلاب الآتية أسماؤهم :

عصام سارجي ، عادل ارنسلان ، يوسف جبور ، سهيل نياب ، حنا شاما ، سلمى سابا ، نسيم صباغ ، مجيد صالح ، خالد زعبي ، زياد عبد السيد ، عبيد زعبي ، رايق حكيم ، مازن قبطي ، استيفان عتيق ، وائل حلاق ، مشيل بيطار ، جميل نصرالله ، محمود يزابكى ، محمد طه ، أحمد طه ، أحمد عفيفي ، ايلي سروجي ، راسم مقاري ، ابراهيم حريجي ، خالد سليمان ، طه خطاب ، كميليا خورى ، سناء ابو العسل ، عزمي زعبي ، محمد زعبي ، كامل حسن ، زاهي اسكندر ، هائل فاهوم ، أمينة قبلاوى ، غسان فاهوم ، توفيق نصير ، منذر قعوار ، طوني عمورى ، عمر زعبي ، أكرم زعبي ، نبيل عبود ، صالح سروجي ، رياض أمين ، طنوس طنوس ، كميل مشعور ، الياس داي ، وهيب سكران ، رمزى جرجوره ، جورج كيفوكيان ، أحمد زعبي ، سلمان ابو احمد ، سهيل أبو أحمد ، خليل نوفل ، مازن الياس ، بشارة قطوف ، زياد فاهوم ، روحى خورى ، جوني جبشان ، مروان دويرى ، موريس فاخورى ، سامي ابراهيم رامز جرايسي ، ربحى عواد ، حاتم ابو اسعيد ، سهيل رزق ، انطوان شمشوم ، رافع شجيرى ، زياد شافع فاهوم ، بسام خطيب ، يوسف صباغ ، عماد حداد ، ناديا خليل ، رياض مسلم ، عزمي عسل ، رمزى فرح ، عبد الله جبران ، راغدة زعبي ، سهام داموني ، أميرة زهر ، موسى غطاس وعمر أبو الهيجا .

المدرسة السوفييتية العليا — بقية

الاجهزة .

وسيتم في المعاهد التربوية تهيئة اعداد اكبر من المعلمين وموظفي المكتبات والعاملين في حقلي الثقافة والتنوير . لقد دعا النمو العارم للبناء الصناعي والمدني الى زيادة عدد الطلاب الذين سيصبحون اخصائيي المستقبل في اختصاصات البناء .

وبهدف ضمان مدرسين مؤهلين للعمل في المؤسسات المهنية التكنولوجية ، زيدت في المعاهد التكنولوجية مدة أعداد الكادرات الهندسية — التربوية بفروع كالتعدين وبناء المكائن والطاقة الكهربائية والبناء .

وستبدأ المدرسة العليا من العام الدراسي الحالي عملها وفق مناهج دراسية جديدة ستأخذ بعين الاعتبار قضية التركيز على الاعداد النظري العام للاخصائيين .

وسيتم في الصف الاول تدريس مادة « الدخول الى الاختصاص » . ويقوم مدرسو هذه المادة بتعريف الطلبة بخواص التعليم وخصائص الاعداد والعمل العلمي كل حسب اختصاصه وسيجرى تعريفهم بطرق العمل المستقل وكذلك بالضبط الدراسي واساليب الدراسة في المعهد وتنظيمه وبحقوق وواجبات الطالب .

ويعار في المناهج التعليمية الجديدة اهتمام كبير للاعداد الاقتصادي للاخصائيين وبتقوى التعليم الحقوقي بالنسبة لهم .

وتعير المدرسة السوفييتية العليا اهتماما كبيرا لاستيعاب نظم وأشكال اعداد الاخصائيين واستخدام المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة ، والتنظيم العلمي للعملية التعليمية ولاجل حل هذه المسائل يتكاثف نشاط معهد البحث العلمي الذي جرى تنظيمه من جديد والخاص بقضايا المدرسة العليا وكذلك مجالس العمداء في المؤسسات التعليمية العليا والتي تم انشاؤها في جميع مراكز المعاهد .

ويعتبر تحويل الاهتمام بالدراسة الاخبارية الى الاهتمام بالاعداد التربوى في أساليب النشاط العلمي والهندسي والتنظيمي وغيرها من النشاطات ، وكذلك الاهتمام بتطويرقدرة الطلاب على الحصول على الاخبار الحديثة وعلى الابداع العلمي والتكنولوجي ، كل ذلك يعتبر مبدأ هاما من مبادىء عمل المعاهد العليا السوفييتية .

ويجرى الحل التام لقضايا مواصلة تطوير مناهج التعليم على ضوء التنبؤ بتطور العلم والتكنولوجيا والثقافة لمدة ٢٠ — ٢٥ سنة القادمة تقريبا وينشغل عدد كبير من العلماء والاخصائيين الان بوضع الافاق العامة لتطوير التعليم العالي . وتنطلق نحن هنا من الاستخدام الواسع لاحدث منجزات العلم والثقافة والتكنولوجيا في جميع مجالات الاقتصاد الوطني لما فيه خير الشعب ، وكذلك من حل المسائل الستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية بعيدة الامد لتطور بلادنا .

والمدرسة العليا والثانويةالتخصصية السوفييتية وهى تنفذ واجبها الاممى ، تقوم باعداد الكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا للبلدان الاجنبية باعداد كبيرة .

لقد أعدت معاهد البلاد أكثر من ٦٠ ألف اخصائي للبلدان الاجنبية ، يشغل الكثير منهم مناصب حكومية في بلدانهم ، ويشتركون بنشاط في أعمال المنظمات التقدمية والاجتماعية والسياسية ويسهمون بقسطهم في قضية تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وفي النضال ضد الاستعمار وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي .

أن العلاقات الاممية للمدرسة العليا تتسع مع كل يوم . ففي العام الدراسي المنصرم درس في ٢١٦ معهدا عاليا و٨٢ مدرسة ثانوية تخصصية حوالى ٤٠ الف شاب وشابة من ١٣٠ بلدا من بلدان العالم . أما في العام الدراسي الجديد فقد تم قبول ١٤ الف مواطن أجنبي آخر .

وتقدم المدرسة السوفييتية العليا مساعدة كبيرة في تنظيم المناهج التعليمية للعديد من البلدان . وتساعد في بناء وتجهيز المعاهد والمدارس التخصصية وترسل للعمل فيها الاف المدرسين السوفييت .

ان القضايا التي ذكرناها لا تشمل جميع امور المجال الواسع للفعاليات الخاصة بتنشيط ورفع مستوى نشاط المؤسسات التعليمية العليا اللتين يشترك فيهما الالاف من المدرسين العاملين في المدرسة السوفييتية العليا. انهم يوجهون اليوم جميع جهودهم لضمان نهوض ملحوظ في مجال التعليم العالي الذي يعتبره الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتيةذا دور هام جدا في تحقيق جميع خططنا .

تربية الاطفال — بقية

والسابعة وثمة ٥٢ بالمائة من أطفال البلاد في رياض الاطفال الدائمة .

ومن بين جميع الاطفال الذين تستوعبهم رياض الاطفال تغلب نسبة الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والسابعة ونتيجة لذلك يمر ٨٤٪ من الاطفال الذين يدخلون المدارس عبر رياض الاطفال الدائمة . وفي الاعوام القليلة القادمة ستوفر الظروف لقبول كل الاطفال الذين يدخلون الصف الاول الابتدائي لمدة عام على الاقل في رياض الاطفال الامر الذي سيعكس أثره الايجابي على تقدم الاطفال في المدارس .

ويجري العمل التربوي في رياض الاطفال على أيدي معلمات ذوات تحصيل تربوى اكتسبنه في معهد معلمات الاطفال خلال عامين دراسيين بعد التعليم الثانوي . وثمة من بينهن نسبة صغيرة من حملة شهادات التربية العالية — ويدخل في عداد ذلك ، الكادر القيادي مثل مفتشات التربية قبل سن الدراسة وبعض مديرات رياض الاطفال وغيرهن — .

ويجري تحسين مستوى تأهيل المعلمات في معهد تدريب المعلمين الذي يضم أقساما للتربية قبل المدرسية .

والى جانب العناية البالغة بتوسيع استيعاب الاطفال ، واعداد الكوادر التعليمية تتحسن باضطراد ايضا القاعدة المادية لرياض الاطفال بصورة عامة وبالنسبة للوسائل التعليمية . وتوفر في رياض الاطفال ظروف صحية وتربوية جيدة تتيح امكانية التحسين المستمر لمستوى العمل التربوي والدراسي .

وفي الاعوام الاخيرة أكدت الدراسات العلمية في البلاد على نمو الامكانيات الذهنية للاطفال في الروضة قبل سن الدراسة ، وتعمل مصادر المعلومات المتعددة وتأثيرها على الاطفال ، على توسيع خبرتهم ، ويتسارع تداخل مراحل التفكير الطفولي ، ويتطور ويتكامل النطق الطفولي بشكل اسرع ، وهكذا فان التغييرات في النمو النفساني للاطفال والمتطلبات المثلى المفروضة في تربية الاطفال قبل سن الدراسة اقتضت وضع برامج واساليب جديدة اكثر اكتمالا لكل اقسام التدريس الذي يطبق على الاطفال .

وفي عام ١٩٧١ وضعت وزارة التربية الوطنية ، بالاشتراك الفعال مع الباحثين العلميين المختصين بالتربية قبل المدرسية ، برنامجا جديدا للعمل المدرسي التربوي في رياض الاطفال . ويستهدف ذلك البرنامج تحسين تنظيم العمليات التربوية وتطبيق اشكال واساليب ووسائل عمل جديدة اكثر فاعلية . والبرنامج الجديد يحل بشكل افضل مسألة التداخل بين رياض الاطفال والمدرسة وليتحقق الاعداد الافضل للاطفال من الصف الاول الابتدائي .

وقد اخذ بعين الاعتبار في برنامج العمل في رياض الاطفال المحتوى التعليمي المعين كأساس موضوعي ضروري للتطور الشامل للاطفال . ويعتبر المحتوى التعليمي المشار اليه الزاميا لكل رياض الاطفال ويقدم بالتعقيد التدريجي . وبصرف النظر عن ذلك يمكن ، وينبغي على المعلمة أن تبدع في تخطيط واتقان ذلك المحتوى ، آخذة بعين الاعتبار مستوى التطور النفساني للاطفال ، والواقع المحيط بهم مباشرة .

وتزداد باستمرار ومع مرور كل عام سمعة رياض الاطفال ، نظرا لما يتوفر فيها من حياة ذات محتوى غني بالنسبة للاطفال . وترغب معظم أسر البلاد في أن ترعى رياض الاطفال ابناءها . ولهذا قامت في بلغاريا حركة اجتماعية لتوسيع شبكة مرافق الاطفال . وعن طريق البناء الجديد واعادة وتجديد بناء ما يوجد من رياض الاطفال واستخدام المباني الاخرى يتزايد بمرور الاعوام مدى استيعاب رياض الاطفال لعدد اكبر من الصغار . ويوفر الحزب الشيوعي البلغاري افضل ظروف الحياة للاطفال بناة المجتمع الاشتراكي المتطور ويكفل لهم التطور والنمو المتناسق الكامل .

بيــان لجنــة منطقــة عكــا :

لتسقط سياسة الحرب والفقر والغلاء ولتتوحد القوى لصد هذه السياسة الخطرة

عكا — لمراسلنا — أصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا وزع على جماهير المدينة وقرى الجليل ، نددت فيه بسياسة الحكومة التي تتمثل بالغلاء والارتفاع المستمر في الاسعار وزيادة الضرائب كما ونوعا ، ورفع رسوم التعليم ، ومن الناحية الاخرى بتقليص الخدمات الاجتماعية وتحميل الجماهير أعباء اضافية ، حتى لقد اصبح الافلاس يتهدد السلطات المحلية اليهودية رغم تعدد المصادر المالية التي تستند عليها ، فكيف الحال مع السلطات المحلية العربية التى تفتقد مثل هذه المصادر ، وفوق ذلك تعمل وزارة الداخلية التشطيب في ميزانياتها الامر الذي يعني عمليا تجميد التطور والخدمات الحيوية . وفوق ذلك فان تقليص البناء العام وتجميده سيعود بالبطالة والضيق على العمال .

وتساءل البيان :

هل صحيح ان الحكومة لا تجد من ميزانية تبلغ ٣٥ مليار ليرة بضعة ملايين للصرف على هذه الشؤون الحيوية ؟.

ان الوقائع لتدحض ادعاء الحكومة . اذ يكفي ان تخصص الحكومة ال — ١٨٥ مليون ليرة التي ستسددها على ذمة لصوص بنك اسرائيل — بريطانيا ، فتحل اكثرية هذه المشاكل . ويكفي ان تفرض ولو نسبة ضئيلة من الضرائب على المليونيرين والبنوك وشتى اضراب النهابين حتى تجد المال اللازم لتلبية قسم كبير من احتياجات الشعب .

ولكن هذه الحكومة غير معنية بذلك ، فهي تخدم الرأسماليين الاجانب والمحليين . ولمصلحة هؤلاء تنتهج ليس فقط خطتها الاقتصادية الجديدة بل وسياسة الحرب والاحتلال ، ولمصلحتهم تعرقل كل فرصة للسلام العادل في منطقتنا .

وأهاب البيان بالجماهير المتضررة للاحتجاج على هذه السياسة .

اجتمــاع شعبي في حيفــا لتحسين العلاقــات مع السوفيــات

حيفا — لمراسلنا — عقد اجتماع شعبي حاشد في قاعة بفوتزر في حيفا ، مساء الاثنين الماضي ، بدعوة من لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وافتتح الاجتماع رئيس لجنة المبادرة يعقوب ريفتن (من اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي) فذكر ان اناسا من مختلف الميول الفكرية والاتجاهات السياسية يشتركون في هذه اللجنة بهدف تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ثم قرأ نص كلمة عضو الكنيست مارشه فريدمن (من قائمة حقوق المواطن) التي اعتذرت عن الحضور .

كما تكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق بنيامين غونين فاوضح مواقف الاتحاد السوفييتي من النزاع العربي — الاسرائيلي . وتكلم بعده نفتالي بدر السكرتير السياسي لمبام الذي قال انه يولي اهمية قصوى لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي رغم عدم التوافق الايديولوجي والسياسي معه .

ووعد يعقوب ريفتن في النهاية باجراء لقاءات من هذا النوع .

وكان عضو الكنيست يتسحق بن اهرون قد اعتذر عن الحضور لاسباب عائلية . اما اوري افنيري فلم يحضر هذا الاجتماع .

تعزيــات

● تعازينا الحارة الى آل مناصرة بوفاة عميدهم المرحوم ساري حامد مناصرة
له الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب والشبيبة — الناصرة

● تعازينا القلبية الى الاخ موسى علي جبارين وجميع عائلته بوفاة المرحوم ولده حمزة
له الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب الشيوعي — زلفة

● تعازينا الحارة الى الصديق فواز عبد الله واخوانه بوفاة الزوجة أم ابرهيم
لها الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

● احر التعازي الى الاخ العزيز صبحي عويد وجميع آل عويد بوفاة ابنه بسام
له الرحمة ولكم طول البقاء
يسرى عويد واولادها — حيفا

ندوتــان حــول القضيــة الفلسطينيــة في الرامــة وعكــا

عكا — لمراسلنا — خلال اسبوع واحد عقدت ندوتان حول القضية الفلسطينية وطريقة حلها باشتراك عدد كبير من رجال الفكر والثقافة من ابناء الشعبين .

ففي الرامة كان اللقاء في قاعة النادي الكاثوليكي ، يوم الخميس الماضي ، بحضور جمهور غفير وبدعوة من شخصيات مثل الدكتور عطاالله شيبان والدكتور ايلي قسيس والاستاذ شكيب جهشان والمحامي ابراهيم ارشيد والمحامي حبيب ابو حلو . وتكلم في اللقاء اوري افنيري والدكتور اميل توما وناتان يلين مور .

وادار الندوة المحامي ابرهيم ارشيد وتولى الترجمة المحامي حبيب ابو حلو . ورد المحاضرون في النهاية على اسئلة الجمهور .

وفي عكا كان اللقاء يوم الاثنين الماضي ، في نادي الاخوة ، الذي غص بجمهور كبير من العرب واليهود الذين استمعوا الى كلمات المشتركين في الندوة وهم : البروفسور كالمان التمان والبروفسور مناحم برنكر والدكتور اميل توما والكاتب أ.ب. يشوعا والشاعر نزيه خير والكاتب يورم كانيوك والكاتب محمد نفساع والكاتب جبرئيل موكد والشاعر سالم جبران .

ادار الندوة عصام خوري الذي اقترح على المشتركين الاجابة على الاسئلة التالية :

١ — اذا كنا نعترف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه ؟

٢ — من هم ممثلو الشعب العربي الفلسطيني ؟

٣ — ما هو الحل الواقعي للنزاع العربي الاسرائيلي ؟ وهل يمكن حل النزاع بدون الفلسطينيين ؟.

٤ — وهل في وسع الحكومة الراهنة ان تحل القضية ؟

وبعد ان ابدى المشتركون آراءهم في هذه الامور (سنتطرق اليها فيما بعد) ردوا على اسئلة الجمهور .

تهنئــات

تهانينا الحارة الى :

※ الرفيق العزيز تركي أبو داوود الرفيق القديم في الحزب لمناسبة بلوغه سن الخمسين ؛ مع التمنيات بالحياة السعيدة والمديدة
الحزب الشيوعي — كفر كنا

※ الصديق أحمد كلبوني وزوجته بالمولودة الجديدة
الحزب الشيوعي — العجمي — يافا

※ الرفيقين حسين محمود حصرى وفاطمة فريد بالزواج

※ الصديق عبد اللطيف على حماد والرفيقة خضرة أنيس

※ الرفيق بديع ابراهيم حسين وزوجته بالمولود الجديد
الحزب والشبيبة — أم الفحم

※ الصديق فؤاد عبد الله وعروسه بالزواج
الحزب والشبيبة — الناصرة

※ الرفيق يوسف خليل دخيل وزوجته بالمولود الجديد « دخيل »
سامي الشريدى ووالده

※ الرفيق يوسف محمد الشريدى وخطيبته
خلية التطوير — أم الفحم

※ الصديق محمد مفضى وعروسه بالزواج

※ الصديق محمد عطية جبارين وخطيبته بالخطوبة
الحزب الشيوعي — زلفة

※ تحياتنا الحارة الى فرع الطيبة لمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسه . الى الامام لتحقيق المزيد من المكاسب لحزبنا ولقضية السلام والاشتراكية .
لجنة منطقة عكا
الحزب الشيوعي — عرعرة وعارة

※ الصديق صالح سبع وخطيبته بالخطوبة
الحزب والشبيبة — سخنين

※ الصديق محمد أحمد كنانة بالمولود « جمال »
الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

راتب رئيس الدولــة ٤٢٠٠ ليرة شهريا

القدس — سيرتفع راتب رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير ٤٠٪ واعتبارا من ايلول سيصبح ٤٢٠٠ ليرة .

وقد اقرت هذه الزيادة لجنة المالية في الكنيست لان رئيس الدولة كان يتقاضى مبلغ ٣٠٠٠ ليرة الراتب الذى كان يتقاضاه الرئيس السابق ، شازار ، ولا بد من رفعه ليتناسب مع الغلاء المستفحل .

رسالة طرعان :

أي ظلم هذا ؟

تلقى مجلس طرعان المحلي عريضة وقعها عدة اشخاص يطالبون فيها بالعمل والتوسط لدى المسؤولين لتمكينهم من اقامة مساكن على الاراضي التي أعدتها ادارة اراضي اسرائيل وادخلتها في مسطح القرية ليستطيعوا حل مشاكلهم السكنية ، الناجمة عن النقص في الاراضي التي يمتلكها الاهلون ضمن التخطيط الهيكلي للقرية .

وجدير بالذكر ان هذه الارض تعود أصلا للقرية استولت عليها ادارة اراضي اسرائيل ثم ادخلتها في مسطح القرية المحدود لترغم الناس بالتالي على المبادلة فتعطي نصف دونم مقابل عشرة دونمات في امكنة أخرى تأخذها. والناس يسألون أي غبن هذا ؟

مبــام واشتراكيتــه الصهيونيــة

عرعرة — لمراسلنا — ازاء افلاس السياسة الصهيونية الرسمية في الوسط العربي ، وخشية من الوعي المتصاعد الذى أخذ يتبلور في تعاظم التأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، أخذ حزب مبام الصهيوني الطلائعي يشدد من نشاطه مرتديا عباءته الاشتراكية المهترئة ، وأخذ يركز نشاطا خاصا في قريتي عارة وعرعرة ، اللتين كان يعتبرهما مزرعة له . وافتتح ناديا في عارة باحتفال تكلم فيه عضو الكنيست دوف زاكين الذى حاول تصوير مبام بصورة حزب اشتراكي يساري . ولولا الحياء لقال شيوعي . وأمطره عدد من الشباب بوابل من الاسئلة اضطرته الى الاعتراف باقامة مستوطنتين لمبام، واحدة في الجولان وأخرى في سيناء . ولكنه ادعى انهما « موقتتان » ! .

ولمبام طريقة أخرى . وهي محاولة اصطياد بعض الشباب بتشغيلهم مراسلين للمرصاد . ولكن أحدهم علق على ذلك بقوله : مبام لن يكون أشطر من شركاه الاخرين في الحكومة . وهذه الدواوين درسناها من زمان ! ..

رسالة المكر

نشــرة محليــة

المكر — لمراسلنا الخاص — اصدر فرع الحزب الشيوعي في المكر نشرة محلية في أوائل آب عالج فيها بعض القضايا المحلية الملحة ، كقضية المواصلات وتصليح الشارع والكوبات حوليم وادخال الكهرباء . ومع ان شركة ايجد اعادت تسيير باص الواحدة ظهرا ، بعد صدور النشرة ، الا انها لم تعد تسيير باصاتها حسب النظام الذي كان معمولا به قبل الحرب الاخيرة .

وتحت عنوان « مماطلة في مماطلة » أكدت النشرة على ضرورة تصليح الشارع الرئيسي الذي دفع المجلس نصيبه في تكاليفه منذ الخريف الماضي ، ولكن دائرة الاشتغال لم تتم التصليح في حينه ، ولا تزال الارصفة رديئة والشارع ضيقا وغير كامل ، رغم نمو القرية وازدياد حركة السير . اما مشروع الكهرباء فقد تأخر انجازه بشكل ازدادت معه التكاليف بشكل مخيف . ويذكر ان جمع تكاليفه بدأت منذ سنة ١٩٧٠ .

كما عالجت النشرة قضية « كوبات حوليم » وطالبت بتحسين اوضاعها بزيادة ايام عمل الطبيب العمومي الى ٦ ايام بدلا من ٤ وتخصيص طبيب للاطفال لثلاثة ايام في الاسبوع على الاقل . كذلك طالبت بافتتاح مكتب لصندوق الضمان الاجتماعي ليوفر على العمال خسارة ايام عمل للمراجعة .

احمد الخطيب ممثل الحزب في المجلس

قدم ممثل كتلة المكر الدمقراطية المحامي هاشم خطيب استقالته من عضوية المجلس المحلي . كذلك استقال المرشح الذي يليه الرفيق حنا حناني . وبذلك ابلغ المجلس المحلي الرفيق احمد خطيب المرشح الثالث بصيرورته عضوا في المجلس المحلي ممثلا لكتلة المكر الدمقراطية ، وبذلك يكون أول عضو شيوعي في مجلس المكر المحلي .

خطر البطالــة يتهــدد مئــات عمال « غريب يفه » للجوارب في العفولــة

العفولة — لمراسلنا الخاص — يتهدد خطر الفصل من العمل والوقوع بين يدي شبح البطالة مئات عمال وعاملات مصنع « غريب يفه » للجوارب في العفولة بعد ان قررت ادارة المصنع اغلاقه بحجة مصاعب مالية .

وكانت الادارة قد فصلت في الماضي عشرات العمال والعاملات من العمل ، تمهيدا لاغلاق المصنع ، الا ان وحدة العمال وتضامنهم ورفضهم الاذعان لقرار الفصل واعلانهم اضراب جلوس في المصنع اضطر الادارة الى التراجع وسحب قرار الفصل . وقد تعهدت وزارة التجارة والصناعة ، في حينه ، بتقديم العون المالي لاصحاب المصنع وضمان عدم اغلاقه . وكما يبدو تراجعت الوزارة عن هذا التعهد فاتخذت الادارة هذا التراجع حجة لتنفيذ مخططها السابق باغلاق المصنع .

هذا وقد صرح ممثل لجنة عمال المصنع بان العمال يرفضون بشدة قرار اغلاق المصنع وسيعارضون كل محاولة لفصل اي من العمال والعاملات من العمل فيه وأكد ان اللجنة تصر على ضمان حق العمال في العمل . وقال ان العمال سيتظاهرون في العفولة وامام مكاتب الحكومة في القدس وتل ابيب احتجاجا على قرار اغلاق المصنع .

رسالة الناصرة :

استنكار لتصرف « تنوفا »

قام وفد من نقابة تجار المفرق مؤلف من السادة بهيج قعوار ونجيب الفاهوم وسليم الزامل وجميل حداد بمقابلة رئيس لجنة البلدية المعينة وقدم احتجاجا شديدا على تصرف شركة « تنوفا » التي عمدت ، مؤخرا ، الى تقليص مخصصات الناصرة من الحليب ومشتقاته والبيض بسبب خلاف مع وكيل الشركة في الناصرة . وهدد الوفد بلجوء النقابة الى الاضراب اذا لم تحل المشكلة بسرعة . ووعد رئيس اللجنة بالاهتمام الجدي بهذه القضية وحلها في موعد أقصاه يوم الاثنين (أمس) .

هذا ، وأرسلت نقابة تجار المفرق برقية احتجاجية الى شركة « تنوفا » .

تضــامن مــع المعتقلــين

بدعوة من حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة عقد اجتماع نسائي ضخم مساء الخميس الماضي ، تضامنا مع المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة . افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر وتكلم فيه المحامي المتمرن وليد الفاهوم الذي يشترك مع المحامية فيليتسيا لانغر في الدفاع عن المعتقلين السياسيين . واتخذ الاجتماع في النهاية قرارا باستنكار التعذيب وبمطالبة الحكومة باطلاق سراح المعتقلين .

كما اتخذ قرار مماثل في ختام اللقاء المنطقي للفتيات الشيوعيات من منطقة الناصرة الذي جرى في عين حارود في ٨/٢٥ لمناسبة استقبال السنة الدراسية الجديدة.

الرياضة ..

بدأت مباريات بطولة اسيا في طهران
زنار أمني حول الوفد الاسرائيلي على المكشوف

حيفا — لمحررنا الرياضي — افتتحت ، أول أمس ، الدورة السابعة لبطولة آسيا في طهران باجتماع احتفالي اشترك فيه ثلاثة آلاف رياضي من ٢٥ دولة ، في استاد طهران الرياضي وبحضور ٨٠ الف متفرج . وقد دخل الوفد الاسرائيلي محاطا برجال الامن الايرانيين بشكل يلفت النظر .

أما المباريات فقد تقرر اجراؤها اليوم في اكثر الفروع الرياضية . وفي الساعة السادسة مساء سيلتقي الفريق الاسرائيلي لكرة القدم مع الفريق الماليزي . أما فريق كرة السلة الاسرائيلي فسيلتقي في مباراة ودية اليوم أيضا مع فريق الفلبين . وذلك لان الفريق الثالث في هذه المجموعة ، الهند ، انسحب من المباريات فلم يبق غير اسرائيل والفلبين ، وبهذا ينتقلون أوتوماتيكيا الى مباريات التصفية الثانية . وقد جرى تغيير جذري في تصنيف المجموعات ، بعد اعلان الكويت عن امتناع أي فريق عربي عن اللعب مع أي فريق اسرائيلي . واصبحت المجموعات كالتالي : المجموعة ب : كوريا الجنوبية ، الصين والعراق . المجموعة ج : اليابان ، كوريا الشمالية والكويت . المجموعة د : ايران ، الباكستان والبحرين .

ويذكر ان المباريات في السباحة والتنس والرماية جرت أمس مساء باشتراك ٨٠ سباحا و ٣٢ لاعب « تنس » و ٣٢ لاعب رماية .

وستجرى مباريات رفع الانتقال يوم الخميس القادم ، لمرة واحدة ، ويعلق المراقبون ان هناك احتمالا كبيرا لاسرائيل أن تفوز بمرتبة محترمة في هذا المجال اذ ان البطل الاسرائيلي من عكا عدنان خدرج صنف في المرتبة الثالثة في قائمة رفع الاثقال على اعتبار انه رفع ٢٨٥ كغم . ويذكر انه تمكن في اسرائيل من رفع ٣٠٠ كغم .

خطر طرد اسرائيل من الاتحاد

خسرت اليوم اسرائيل تمثيلها في اللجنة التنفيذية لاتحاد آسيا الرياضي وذلك في الانتخابات التي جرت بين دول الاتحاد ال ٢٩ . وقد خسرت بالاضافة الى اسرائيل عضويتها تايلاند والفلبين وكوريا الجنوبية . أما الدول التي انتخبت فهي الكويت ، اليابان ، نيبال ، الصين (تشترك للمرة الاولى) ، اندونيسيا ، سيلان ، الهند ، سنغافوره وكوريا الشمالية وتشترك ايضا للمرة الاولى .

وقد اشتركت سوريا لاول مرة في الانتخابات بعد يوم واحد فقط من انضمامها ..

وتنشر الصحف الاسرائيلية في البلاد الشائعات عن قرب طردها من الاتحاد الرياضي الاسيوي بعد هذه الانتخابات وذلك — حسب ادعائهم — « لوجود أكثر الدول اليسارية في قيادة الاتحاد بالاضافة الى ضغط الدول العربية المؤثر والفعال على دول آسيا » .



احتفال الاخاء بمناسبة الصعود

يقيم فريق اخاء ابناء الناصرة احتفالا عائليا ساهرا يوم الجمعة القادم ٦—٩—٧٤ في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وذلك لمناسبة صعوده الى فرق الدرجة الثانية .

مرة اخرى نهنيء الفريق ونأمل له النجاح في فرق الدرجة الثانية .

بطولة أوروبا الرياضية

مع افتتاح دورة ألعاب دول آسيا في طهران ، افتتحت أول أمس في اتلتيكا الايطالية دورة ألعاب دول أوروبا ، ويشترك فيها رياضيون من ٢٩ دولة أوروبية .

آسيا ٧٨ في الباكستان

بات من المؤكد الان بعد ان سحبت الهند اقتراحها باستضافة وفود آسيا في مباريات سنة ١٩٧٨ ان الباكستان هي التي ستستضيفهم . والسبب في ذلك هو ان الباكستان والهند هما الوحيدتان من الدول المرشحة لهذه المباريات .

مباريات الدوري في اكتوبر القادم

قرر الاتحاد العام لكرة القدم تعيين يوم ٥ اكتوبر القادم لافتتاح مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة والاولى ... لسنة ٧٥/١٩٧٤ . وستستمر هذه المباريات حتى ٣١ أيار ١٩٧٥ .

وفي المباريات الاولى للدوري سيتبارى فريق هبوعيل شباب الناصرة في الخضيرة مع فريق مكابي الخضيرة .

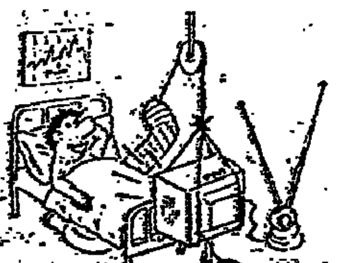


مباريات كأس الدولة في ايلول القادم

قرر الاتحاد العام لكرة القدم القدم تعيين يوم ١٤ ايلول القادم موعدا لبدء مباريات كأس الدولة . وستجرى أولى هذه المباريات بين فرق الدرجة الثانية ال ٦٤ . وبعد أسبوع من اجراء هذه المباريات ستنضم فرق الدرجة الاولى اليها لتتبارى في جولتين اي في ٢١ و ٢٨—٩—٧٤ .

أما فرق الدرجة الممتازة فستنضم فقط في الجولة الرابعة من المباريات والتي ستجرى في الثامن من تشرين الاول .

وبهذا ستجرى المباريات النهائية في الحادي عشر من شهر حزيران بين الفريقين الاوائل في القائمة .



مسرحيات سميح القاسم على مسارح الدول العربية

تعرض الفرقة المسرحية في مدينة الناصرية في العراق ، هذه الايام ، مسرحية سميح القاسم « المؤسسة الوطنية للجنون » ، اخراج عباس علاوي وبطولة الممثل المعروف كاظم العبودي والمخرج المسرحي حميد السوداني . ويذكر ان هذه المسرحية عرضت على عدة مسارح عربية ، وافتتح بها مهرجان ليبيا الاول للمسرح ، كما قدمتها فرقة مسرح كلية بير زيت في الضفة الغربية .

ومسرحية اخرى لسميح القاسم ، « قرقاش » ، قدمتها فرقة المسرح الفلسطيني وطافت بها اكثر مسارح الدول العربية . كما وحاولت فرقة مسرحية من رام الله ان تقدمها الا ان سلطات الاحتلال منعت عرضها .

الطحالب البحرية تقي البحار خطر التلوث بالزيوت
((الخبراء السوفييت يقترحون طريقة جديدة ورخيصة لتنقية المياه من الزيوت))

استخدم مؤخرا جهاز ماص للزيوت يحتوي على حشائش بحرية في بحر قزوين . ويتم ذلك بوضع طنين من حشائش الانفليس (١) في حجرات خاصة مرتين في الشهر . ويتمتع هذا النبات بخاصية امتصاص كميات كبيرة من المواد الغريبة . وقد أثبتت التجارب ان هذه ارخص المصافي واكثرها نجاعة .. ولحسن الحظ فان احتياطي هذه الحشائش على الساحل الجنوبي الشرقي لبحر قزوين لا ينضب له معين .. وفي الوقت الراهن فان هذه الطريقة يجري استخدامها بشكل واسع في بحر قزوين .

وكان قد اتبع نظام معقد لتقليل التلوث بنفايات المصانع في استثمارات البترول والغاز في باكو ، اذربيجان . وقد استبدلت ، في بعض مناطق استخراج البترول ، طريقة التبريد بالماء بالتبريد بالهواء . ونتيجة لذلك زادت نسبة الاكسجين في مياه الخلجان ثلاثة اضعاف ، خلال السنوات القليلة الماضية ، واصبحت مياه هذه الخلجان الان تعج بالسمك ومختلف الحيوانات والنباتات البحرية .

وللتدليل على نجاعة هذه التدابير تقول انه منذ ١٥ عاما ، حتى سمك الاربيان اختفى من خلجان كراسنوفودسك (في الجزء الشرقي من بحر قزوين) الاصلية ، كما استوطن امكنة جديدة في خليج كارا — بوغاز — غول وغيره من خلجان تركمانيا .

ان تجربة حماية بحر قزوين من المواد الضارة لذات أهمية كبيرة لاستثمارات البترول والغاز في قعر البحار والانهر . فقد برهن الجيولوجيون على وجود مصادر هائلة للطاقة في مصب نهر نيبيسي ، وفي قعر بحر آزوف الذي يقدر احتياطيه بنحو ٥٠٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز .

وقد وضع عمال البترول نصب اعينهم ليس فقط ايجاد مصادر الطاقة هذه واستخراجها وانما استثمارها بمهارة ودون تلويث البيئة . وقد اصبح الجمع بين استخدام العلم والتكنيك المتطور والتوجه العقلاني نحو المصادر الطبيعية في حيز التنفيذ وجزءا من التخطيط البعيد المدى في الاقتصاد السوفييتي . كذلك يساهم الاتحاد السوفييتي في التدابير الدولية الرامية الى حماية البيئة والاستثمار العقلاني لثرواتها . وقد جرى التأكيد ، اثناء اجتماع القمة السوفييتي — الامريكي ، على الحاجة الى توسيع التعاون بين البلدين في مجال حماية البيئة من التلوث .

(١) نبات بحري طويل الاوراق دقيقها.

اذا حافظنا على تراثنا واحييناه لن "تتغطى السماوات بالعموات"!
معالجة لمغناة افراح الناصرة

بقلم : نظير مجلي

أحد بيوت الناصرة القديمة عقد ، بوابة مع (قوسه) ، الصبرات والحاكورة وشجرة الزيتون ، وبالات القش ، الشباب والبنات بلباس أهل الناصرة الزاهية الالوان ، بياع البوظة ومطرب القرية نصار وثرثارة القرية ام جبور كل هذه العناصر تأخذ دورها في التحضير لفرح ابن القرية .. سعيد . فالشباب يتجند للعزائم في الحارة الشرقية وحارة اللاتين وبير الامير وجميع أحياء البلدة ، والعذارى تنزل عالعين .. ويصير الفرح .

ويعود أبو نصار ، وهو أحد شيوخ القرية ، من الغربة ليحضر الفرح .. وليطمئن المتسائلين عن الغربة ((نومة على أرض البلد وشم هالتربة بتسوى الغربة واللى فيها)) . وتكمل الفرحة وتصبح فرحتين — ليلة فرح من تراث شعبنا الخالد قدمها مجموعة من بنات وشباب موهوبين من الناصرة وقضائها في ((مغناة أفراح الناصرة)) ، على مسرح مركز الاحداث التابع للمجلس الارثوذكسي في البلدة ، الذي ساهم في اعداد هذا العمل بالاشتراك مع جوقة ((مار مارون المارونية)) .

ان فكرة القيام باحياء تراثنا الشعبي عن طريق المغناة هي فكرة رائعة ولا شك ، ولكنها في نفس الوقت دقيقة وصعبة ، وتحتاج الى الخبرة والممارسة والدراسة . ومع كل تقديرنا لهذا العمل الضخم ساد انطباع عام عن ضعف كان بالامكان تلافيه .

تأليف وتلحين واخراج

الاستاذ مارون اشقر قام بهذه « العمليات » الثلاث .. ومن لا يعرف مارون الملحن النصراوي الاصيل . لحن في المغناة أغنية « عين العذرا عينا » و « صارت فرحة بفرحتين » وغيرها .. ثم وزع أغاني نصراوية معروفة توزيعا جديدا ، فاضفى عليها الحيوية العصرية المطلوبة في هذا الوقت .. ولحن الموسيقى التصويرية المعبرة جدا .. خاصة المقدمة الموسيقية التي تنقلك حالا الى ما قبل مئات السنين .. بخفة ونشاط ومرح ..

ومارون الملحن الذي لا يريد للحنه ان يصل الجمهور بواسطة مخرج أو مؤلف ، خوفا عليه ، ألف المغناة واخرجها بنفسه . وهو يعترف بانه لا مؤلف ولا مخرج ولكنها أيضا من هواياته .. وما قدم هاوي التأليف من كلمات وحوار كان بسيطا ومقبولا وغير معقد ولكنه لم يكن بالدقة المطلوبة . مثلا في أعراس القرية يحضر الاهل جميعا ، وعلى رأسهم المختار .. فاين هو في هذا العرس ، وحضوره ضروري جدا ، خاصة ، وانه اليوم مثال السخرية . وهذا الموقف ابرزه الاستاذ مارون على لسان « دعسان » « المختار بيصم بالعشرة » ، ولو دخل المختار المسرح لتوزعت الفكاهة على الاثنين ولما احتكرها « دعسان » لوحده . وملاحظة أخرى بالنسبة للحوار فهو لم يتخذ موقفا من عرس الناصرة اليوم ، فقد تغيرت تقاليد أعراسنا ، ولست هنا بصدد تحديد موقفي من هذا التغيير ولكن من مهمات المغناة القاء نظرة وتحديد موقف ، في سياق احيائها للتراث ومحافظتها عليه وتجديده والخ ..

ومع ذلك فقد كنت تلحظ عدة مواقف وصل الحوار بها أوجه لولا ضعف التمثيل والاخراج .. مثلا في الحديث عن الناصرة وتمجيدها — كلمات حلوة والقاء ضعيف . وترابط الاحداث بشكل عام لم يتماسك كوحدة حوارية واحدة بل على العكس ، فقد كانت عدة ثغرات واضحة في الانتقال من مشهد الى آخر .

ولكن مهما يكن من أمر ، فلكثر المشتركين يظهرون على المسرح للمرة الاولى ، وانتاجهم كان مقبولا ، وللاستاذ مارون ، لجهوده كل التقدير ونأمل أن يتعاون في المستقبل مع عناصر أكثر تساعده على الاخراج والتأليف وان يتحفنا دائما بالحانه الاصيلة لاحياء تراثنا وتجديده .

أصـــوات

تتألف المغناة (أو الاسكتش) من عدة عناصر فنية اولها واهمها الغناء . ومغناة افراح الناصرة تركزت بشكل بارز على الغناء .. وخاصة على الصوت الرنان الذي يحوي من الحنية لذتها ومن الصوت قوته ومن جمال التربة والارض لهجته .. سمير حافظ طنوس المطرب الانسان .. قام بدور نصار ، ولكنه بقي سمير حافظ ، وابى أن يمثل نصار .. على المسرح .. فلنأخذها ((سباحة رباحة)) أضاف المواويل والاغاني وخاصة اغنية المشهورة ((نعنع يا نعنع)) .. فكانت تلقى اعجاب الجمهور دائما ، بهدوئها من جهة وبثورة صوته من جهة أخرى .

سألته مازحا :

— شو هالصوت يا أخي ؟

غاوى مشيل غاوى
مدرب الدبكات

ولكنه اجاب بجدية :

— ليس لي أي فضل على صوتي ، وانا أدين بالعرفان الى جمهور الناصرة الذي جعلني أرى نفسي وأحافظ على الرخامة في هذا العطاء الرباني .

— وكيف كان ذلك ؟

— جمهور الناصرة (القصد منطقة الناصرة) يهوى اللون الرحباني ليس لطبيعته الجغرافية فحسب بل لوعيه الطبقي وذوقه الفني .

نورما ابو سني : صوتها يبشر بمستقبل موهبتها الباهر اذا تابعت ممارستها للغناء . ولكنها تخطف بعض الاحرف من الكلمات .. ليلى مكبل : صوتها قوي وتلزمها الممارسة . وهاتان الموهبتان يجب تشجيعهما وامدادهما بما يكفل لهما الاستمرار وليس كسابقاتهما من الاصوات التي التي ما ان أطلت علينا حتى اختفت .

الرقص الشعبي

غاوى مشيل غاوى ، طالب في اكاديمية الموسيقى في بلغاريا الاشتراكية ، جاء العطلة الصيفية ودرب على الدبكات للمغناة . والدبكة هي عنصر رئيسي في تراث شعبنا العربي الفلسطيني ولها طابع يميزها عن الدبكة المصرية واللبنانية . ولكنه لا ينفصل عنهما ، ويميل أكثر الى اللبنانية .. ولذلك كان طابع الدبكة طاغي على المغناة زمنيا وقوة واتقانا . يقول غاوى : لقد أفدت كثيرا من وجودي في بلغاريا بالنسبة لتدريب الدبكات ، لانى التحقت بفرقة ماياكوفسكي للرقص الشعبي في بلغاريا . ولتقارب رقصنا الشعبي مع الرقص البلغاري استطعت ان استوحي منه بعض الحركات والتشكيلات التي أضفت الطابع العلمي والجمالي على الدبكات .

هذا بالاضافة الى ابداع الراقصين في تأدية رقصاتهم حتى بدون الايقاع (وهو عنصر موسيقي موجه للدبكة) .

التمثيـــل

الشخصية المرحة ترافق اى تراث حتى ولو كانت خيالية ، لانها تعطى النقد الاجتماعي والسياسي في العمل الفني بعدا جديدا وعميقا . وقد كان « دعسان » الشخصية الفكاهية في مغناة أفراح الناصرة . قام بتمثيلها الممثل الهزلي المعروف منصور أشقر .

هذه الموهبة ، منصور أشقر ، لا تقتصر على تأدية الدور بل وأيضا على الارتجال ، ولا أبالغ ان قلت ان ثلث الحوار الذي ألقاه كان ارتجالا ، واضحك به الجمهور .. وسألته :

— الا تضايق بارتجالك ، بعض زملائك الممثلين ؟

— بلى .. ولكني لا أستطيع التخلص منه ، وهو بالتالي يضحك الجمهور .. ألم تضحك أنت مثلا ؟ ..

— حسنا .. شخصية « دعسان » الخيالية ، ما هي ابعادها في النقد الاجتماعي والسياسي .

— « أقتبس لك من الحوار : « لو انى ابن حمولة أو مختار كان السماوات تغطت بالعموات » .. » .

ومنصور يمارس عدة هوايات لا يتوانى عن ممارستها كلها مع بعض ، فهو لاعب كرة قدم يمثل على الملعب .. وعلى المسرح يقفز ويركض ويلعب والخ .. وهو بالاضافة الى ذلك مغن ودرس الموسيقى .. والخ .. كل هذه المواهب تجمعت في منصور فاضحك بها الجمهور الى حد التهريج .

اليان ديراني : موهبة جديدة ، تظهر لاول مرة على المسرح اتقنت دورها .. أم جبور الثرثارة — الى حد كبير .

فؤاد ورور : أبو نصار ، أيضا قام بدوره بنجاح ، الاب الدرزي ، النادم على هجرة بلده وعاد ليحتضن الابناء ، الا يتعلموا غلطته .

راجي سروجي : في دور الولد سمير ، هذا الصغير له مستقبل طيب في التمثيل ، جريء ومتميز .

الديكور : رسمه ونفذه نظامي ، كان جميلا ، معبرا وواقعيا .

هذه مغناة افراح الناصرة .. قدمت لها هذه المعالجة ليس كناقد ، بل كمتفرج فقط ، آمل أن يتابع شبابنا الموهوب في تأدية واجبهم بأحياء تراثنا الشعبي وتجديده بالشكل الافضل لكي يتسنى لنا — نحن المتفرجين — أن نناقشه ونعالجه من أجل الفائدة العامة والتقدم في هذه المجالات ، خاصة ، ونحن سوية نخوض معارك قاسية مع الساطات التي تحاول تشويه تاريخ نضالنا وتراثنا الشعبي وتقاليدنا وعاداتنا .

اذا حافظنا على تراثنا واحييناه فلن تتغطى السماوات بالعموات ، لان اولئك الذين يحاولون ذلك ، لن يبقى لهم مكان بيننا .

وبانتظار العمل القادم ، نأمل ان تستفيد سوية .

مطرب المغناة
سمير حافظ طنوس

أنباء العالم الذي نعيش

ما هو عمر انتاركتيك ؟

انتاركتيد لا تزال حتى الان اقدم شاهد لتكون قشرة الارض . هذا الاستنتاج استخلصه منذ وقت غير بعيد علماء معهد الجيوكيمياء وفيزياء المعادن لاكاديمية العلوم في اوكرانيا . وقد تبين من تعيين تاريخ الصخور انطلاقا من نسبة الاورانيوم والرصاص فيها أن عمر القارة السادسة يبلغ اربعة مليارات سنة . وهكذا تحولت قارة القطب الجنوبي من احدث قارة كما اعتبرت سابقا ، الى اقدم القارات على الاطلاق . اما نماذج المواد الصخرية للتحليل فجمعها كامينيف باحث معهد جيولوجيا منطقة القطب الشمالي في لينينغراد ، في ((ارض أنديربي)) القريبة من منطقة (([illegible])) السوفييتية العاملة في انتاركتيد .

التنويم بمساعدة الترانزيستورات

ينصح الاطباء اولئك الذين يعانون من الارق باللجوء الى جهاز « النوم الكهربائي » الذي يساعد على تخفيف التوتر العصبي والشعور بالراحة .

ولم يعد العلاج « بالنوم الكهربائي » شيئا جديدا غير ان الجهاز السوفييتي «اليكتروسون — تش ت» لفت انظار الاطباء بفضل ميزاته العديدة النافعة فيعمل هذا الجهاز بشبه الموصلات ولذلك فانه صغير الحجم وبسيط التصميم ومريح الاستخدام وتتسع له شنطة غير كبيرة .

اعادة بناء مدينة بابل الاثرية

قررت الوزارة العراقية اعادة بناء مدينة بابل الاثرية بشكل يتناسب وقيمتها الحضارية ، كعاصمة لواحدة من اكبر الامبراطوريات في تاريخ العالم القديم . وستخصص الوزارة مبلغ ١٢ مليون دينار لصيانة الابنية القائمة حاليا وتخليصها من الاملاح وتخفيض مستوى المياه الجوفية واعادة بناء الزقورة واجزاء من السورين ، الداخلي والخارجي وعدد من بوابات المدينة .

وستساعد اليونسكو في هذا العمل الضخم ماديا ومعنويا .. وستقدم الخبرات من رجال الاثار وممثلين عنها لزيارة العراق للاطلاع على آثار بابل والتعرف على الخطوط العامة لتنفيذ قرار اعادة بناء المدينة التاريخية .

وتستهدف اعادة بناء مدينة بابل الاثرية الاحتفاظ بالقيمة التاريخية للمدينة باقامتها على نفس الطراز واساليب البناء التي كانت سائدة فيها منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد وتنشيط الحركة السياحية واجتذاب السياح من جميع انحاء العالم لمشاهدة معالم العراق الحضارية والتاريخية .

مين يلكش مين .. ؟

اجاب عضو الكنيست موشيه ديان قبل سفره الى جنوب افريقيا ، في الاسبوع الماضي ، على اسئلة الصحفيين



بخصوص جلوسه على مقاعد الصف الاخير في الكنيست بجانب عضو الكنيست العربي المعراخي حماد أبو ربيعة فقال : اجلس في الصف الاخير لاني اطالع الكتب والمواثيق وعند التصويت يلكشني ابو ربيعة فاصوت ..

ويذكر ان أبو ربيعة هو النائب المعراخي العربي الاول الذي يلكش أعضاء كنيست يهود بينما كان العكس هو الدارج في السابق .

سمك مملح

تزوجت الفتاة اليابانية كايكو من رجل أعمال انجليزي ، فكان يصحبها الى النوادي والحفلات العامة ويعرفها على الاصدقاء والخلان .. فكان أكثرهم يسألها عن اليابان وعادات أهليها ، فقررت القاء سلسلة من المحاضرات بهذا الخصوص في أحد النوادي . وهكذا كان .. وبعد اسبوعين من القائها المحاضرات كان معظم أصحاب حوانيت الاسماك يدين لها بمضاعفة بيع السمك المملح . والسر في ذلك انها ذكرت في محاضراتها انها السمك المملح يضمن للزوجة حفظ زوجها لها .. فتراكضت الزوجات لشراء السمك المملح .

عشاء مجانا

نجح شابان المانيان من تناول عشائهما مجانا كل ليلة . ذلك لان احدهما كان يعمل في احد المطاعم وفصله صاحب العمل ولكنه نسي استرجاع مفتاح المطعم منه . فصار الشاب يفتح المطعم كل ليلة يتناول هو وصاحبه وجبتهما ويعودان الى منزلهما دون حسيب او رقيب .

ولكنهما في احد الايام اضطرا ان يدفعا ٨٠٠ مارك الماني لقاء وجبة قبض عليهما خلالها وهما متلبسين « بالجريمة » بيد عاملة التنظيف والتي ثبت بعد ذلك انها كانت تقوم بنفس العمل هي الاخرى .

المطرب الممثل الامريكي دين ريد يناضل:
من أجل حرية وطنه الثاني

((دين ريد)) مغني وممثل تقدمي امريكي ، عضو مجلس السلم العالمي ، غنى لفيتنام وتشيلي وبنغلاديش ولشباب العالم . وقد استمع الآلاف من شباب العالم لاغانيه في المهرجان العاشر في برلين .

ومكث دين ريد فترة طويلة في تشيلي قبل الانقلاب . وفي هذا اللقاء مع مجلة اتحاد الطلبة العالمي يتحدث — ريد — عن انطباعاته عن تشيلي في زمن الوحدة الشعبية ، ودور الفن في التضامن العالمي .

■ خلال العشر سنوات الماضية زرت اقطارا عديدة لكن تشيلي كانت دائما وطني الثاني . لقد عرفت هذه البلاد من شمالها الى جنوبها . كنت اعود الى تشيلي كل عام وفي عام ١٩٧٠ وقبل الانتخابات التي انتصرت فيها الوحدة الشعبية بخمسة ايام كنت في تشيلي وقد سجنتني الحكومة التي سبقت حكومة الوحدة الشعبية لمدة خمسة ايام لاني ساهمت باحراق العلم الامريكي أمام السفارة الامريكية في سانتياغو . وقد حضرت احتفالات رئاسة الليندي . وفي عام ١٩٧١ تبرعت بالعمل لمدة ٤ اشهر لصالح اتحاد العمال التشيليين وقد كنت هناك خلال الانتخابات الثانية .

كانوا يتحدثون بكثرة عن المنجزات التي قدمتها حكومة الوحدة الشعبية . هناك ايمان عميق لدى الاصدقاء والرفاق التشيليين الذين التقيت بهم بعد الانقلاب : ان النظام الفاشي لا يستطيع الاستمرار على حساب ارادة الشعب .

ماذا قدمت تشيلي ؟

■ في المانيا الدمقراطية حيث اعيش حاليا ، قمت بتوقيع عشرات الالاف من التواقيع التي باعتها مجلة التلفزيون في المانيا الدمقراطية لصالح العوائل التشيلية التي نكبها النظام الفاشي هناك . وسننظم سفرة لعدة اقطار خلال الفترة القادمة . ففي الارجنتين سنقيم مؤتمرا صحفيا وحفلة غنائية في الملعب الرياضي يتوقع ان يحضرها ٦٠ الف مواطن كل ليلة ويخصص ريع هذه الحفلة لمساعدة شعب تشيلي . ومن هناك سأعبر الى اورغواي للمشاركة في تظاهرة خاصة باسم — اورغواي مع تشيلي — ثم من هناك الى لندن للمشاركة في تظاهرة لنفس الغرض .

ما الذي يستطيع ان يقدمه الفن عموما ؟

■ تستطيع الحركات الفنية في كل انحاء العالم تقديم امكانيات عديدة للتأثير على الناس وجلب اهتمامهم الى ما يحدث في تشيلي ، وللتضامن مع شعب تشيلي . وهناك امكانيات أمام الفنان لتقديم مثل هذا الدعم : الاول اقتصادي حيث يمكن الفنان باساليب عديدة جمع التبرعات لدعم المناضلين التشيليين . والثاني الدعم المعنوي بتقديم أعمال وانجازات مثل كتابة الاغاني ، رسم الصور وعمل التماثيل ، أفلام ، قصائد .. كل ما من شأنه ان يخلق حماسا للتضامن مع تشيلي المناضلة .

رسالة أم الفحم :

وعود بتلافي نواقص « كوبات حوليم » — فهل تتحقق ؟

أم الفحم — قام السيد اهرون بيكر ، سكرتير الهستدروت السابق ، على رأس وفد كبير بزيارة ام الفحم في نطاق جولة تفقدية لعيادات « كوبات حوليم » . وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي والاعضاء العاملون في جهاز الهستدروت . وزاروا العيادة المكتظة حتى الاختناق ، وتاكدوا ان من رأى ليس كمن سمع . وفي دار الهستدروت قدم سكرتير الهستدروت في القرية بيانا عن العيادة استعرض فيه الصعوبات والنواقص التي تعانيها عيادة مسؤولة عن ثمانية آلاف انسان . يعمل فيها بشكل جزئي ثلاثة اطباء عموميين ، بدون ممرضة . كما تعرض للصعوبات التي يكابدها الاهالي في السفر الى الخضيرة لمختلف الفحوصات ، وأكد بشكل خاص على مشكلة عدم قبول الحوامل في مستشفيات الولادة في العفولة ، وفي الخضيرة أحيانا .

وطلب رئيس المجلس ان تبني الهستدروت عيادة ملائمة . وانتقد الرفيق محمود حسين عدم وجود طبيب مناوب وطالب باقامة لجنة تشرف على شؤون العيادة وبتزويد العيادة بسيارة اسعاف .

ورد السيد اهرون بيكر وبعض اعضاء الوفد على النقاش واعترفوا بضرورة تحسين الوضع في العيادة وتلبية الطلبات المقدمة بقدر الامكان . واقترحوا على المجلس المحلي اعطاء المكان ، الذي سبق واتفق مع وزارة الصحة بشأن قيام مستوصف صحي عليه ، الى الهستدروت لتقيم عليه عيادة . فقال رئيس المجلس ان على الهستدروت ان تتوجه الى دائرة اراضي اسرائيل التي استولت على ١٨ الفا من مراعي القرية لتخصيص قطعة أرض لهذا الغرض . فرد السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ان دائرة اراضي اسرائيل لا تعطي . واذا كان المجلس يريد أرضا منها فعليه الانتظار ١٥ سنة .

وبعد ان نثر الوفد بعض الوعود غادر القرية تاركا وراءه السؤال : متى تتحقق هذه الوعود ؟

سنة دراسية جديدة وأزمة مستعصية قديمة!

غلاء في أسعار الكتب ورسوم التعليم ونقص في الأبنية والمعلمين!

حيفا — لمحررنا الخاص — توجه أكثر من مليون طالب وطالبة ، أول أمس الاحد وأمس الاثنين ، الى مدارسهم في جميع أنحاء البلاد ، بينهم أكثر من ١٢٥ ألف طالب عربي . وسيلتحق ما يقرب من نصف هذا العدد (نصف مليون طالب) بالمدارس الابتدائية و ٣٠٠ ألف طالب بالمدارس الاعدادية والثانوية ودور المعلمين . أما عدد الاولاد الذين سيلتحقون هذه السنة ببساتين الاطفال فيصل الى ٢٠٠ ألف تلميذ .

ولا تختلف بداية السنة الدراسية الجديدة عن السنوات التي سبقتها. فلا يزال الكثير من المشاكل المزمنة كالنقص في غرف التدريس والمدارس والنقص في المعلمين المؤهلين وانعدام الكثير من وسائل الايضاح والتنوير اللازمة وخاصة في المدارس العربية ، لا تزال تنتظر الحل . ومن الواضح أن سياسة التعليم الحكومية الحالية لا تبشر بقرب حل هذه المشاكل وغيرها. فبدلا من أن تخصص الحكومة ميزانيات اضافية لاقامة المزيد من المدارس وغرف التدريس وتحسين الخدمات في سلك التعليم واقامة المكتبات المدرسية والنوادي والملاعب الرياضية اللازمة، بدلا من كل هذا قررت الحكومة قبيل بدء العام الدراسي الجديد تخفيض ميزانية التعليم ب ٨٨ مليون ليرة. ومن الواضح أنه سيكون لهذه الخطوة أثر سيء جدا على تطور التعليم في البلاد .

وان ما يزيد الوضع سوءا هو هذا الارتفاع الكبير في أسعار الكتب المدرسية والقرطاسيات . هذا فضلا عن الغلاء العام ، الذي تكتوي به معظم الاوساط الشعبية في البلاد . ولقد زاد الطين بلة قرار الحكومة برفع اجور التعليم الثانوي ب ٤٥ ٪ والغاء الاعفاء من الرسوم وتعطيل البدء بنظام التعليم المجاني الالزامي حتى العواشر . ومما لا شك فيه أن هذه السياسة المنافية لمصالح التعليم متسبب في قذف العشرات بل المئات من التلاميذ الى التسكع في الشوارع أو الى سوق العمل المبكر وسيحرمهم امكانية مواصلة تعليمهم .

في مثل هذه الظروف الصعبة وفي الاوضاع السياسية الحبلى بخطر انفجار حرب جديدة استقبل الطلاب اليهود والعرب السنة الدراسية الجديدة . ولكن الطلاب والاساتذة ، الذين عرفوا في الماضي كيف يدافعون عن حقهم في التعليم في ظروف صحية ومناخ لائق بالتعليم ، سيعرفون ، هذه السنة ايضا ، كيف يدافعون عن حقوقهم وبشكل أفضل وأنجع من السابق .

إعلان

سيزور المسؤول عن الصحف في المنطقة — فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٧—٩—٧٤ .

الرجاء تحضير البيانات والاثمان تسهيلا لمهمته .

ادارة جريدة الاتحاد

"ثلاثي" الحكومة والشركة وقيادة الهستدروت ضد العمال!

تهديد عمال الصيانة في شركة "العال" بالبوليس وبالاعتقال!

حيفا — لمحررنا النقابي — مرة اخرى يتجدد الحلف الثلاثي « المقدس » المعادي لعمال الصيانة في شركة « العال » ومطالبهم المشروعة . فادارة « العال » تلجأ الى محاكم « العمل » لاستصدار أمر تعسفي يأمر عمال الصيانة بالعودة الى العمل المنتظم والكف عن مواصلة الاضراب التباطؤي، على حد تعبير ادارة الشركة. ووزير العمل موشه برعام ينضم الى جوقة التحريض على عمال الصيانة، التي ابتدأها وزير الاحرار المستقلين، موشه كول ، ويتهدد برعام ويتوعد باغلاق شركة « العال » ، أي قذف عمالها الى سوق البطالة البغيض ، اذا لم تجد الحكومة امكانيات اخرى لضمان استمرار حركة الطيران الاسرائيلي ، كما صرح برعام أمس الاول . وقال أن حكومته قد تضطر الى الاستعانة بطائرات أجنبية لمواجهة اضراب التباطؤ عن العمل ، الذي يقوم به عمال الصيانة في « العال » . وأضاف برعام ، في محاولة لارهاب عمال الصيانة وثنيهم عن كفاحهم ، قائلا ان ثمة اقتراحا بحل لجنة العمل في الشركة وتقديم اعضائها للمحاكمة بسبب الاضراب الذي أدى لتعريض الشركة الى خسائر جسيمة ، على حد قول الوزير « العمالي » !

وامعانا في التحريض والتهويل أبرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية على صدر صفحاتها الاولى قرار وزير المواصلات جاد يعقوبي بقطع زيارته الى بريطانيا والعودة الى البلاد لمواجهة الاضراب التباطؤي .

هذا ولم تتخلف قيادة الهستدروت المراخية عن الانضمام الى هذا الحلف « المقدس » وتحذير عمال الصيانة من عواقب كفاحهم !! فقد توجهت اللجنة المركزة في الهستدروت ذات الاكثرية المراخية ، الى العمال تطلب اليهم العودة للعمل المنتظم والا فستسحب اللجنة المركزة والهستدروت حمايتها النقابية للعمال ، أي ستعتبرهم خارجين على « الطاعة » العمالية .

وفي حين ترتفع أصوات ممثلي هذا الحلف الثلاثي — الحكومة والشركة وقيادة الهستدروت المراخية — تطالب بانزال أشد العقوبات بعمال الصيانة ما لم يتخلوا عمليا عن مطالبهم ، يؤكد عمال الصيانة وعددهم لا يزيد على ٥٠٠ عامل، انهم لا يقومون بأي اضراب كان. وكل ما في الامر انهم قرروا العودة الى العمل بموجب « النورما » المحددة في اتفاقية العمل معهم ويرفضون تخطي هذه « النورما » . ويقولون انهم اضطروا الى العمل بموجب هذه « النورما » احتجاجا على موقف ادارة « العال » التي تماطل منذ ٨ أشهر وترفض التوقيع على اتفاقية عمل جديدة معهم على الرغم من أن العمل بالاتفاقية السابقة انتهى ابتداء من أول كانون ثاني الماضي .

الكتلة الشيوعية تدعو الى التضامن مع العمال المضربين في « العال » و « فولكان » والبريد

تل ابيب — أرسل الرفيق يهوشع ايرغه ، ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية ، الى يروحام ميشيل سكرتير الهستدروت العام واللجنة المركزة يطلب عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية للبحث في تأييد كفاح عمال الصيانة في شركة « العال » وعمال البرق والبريد ومصنع فولكان ، الذين يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ويتعرضون الى التهديد التعسفي باستخدام الشرطة و« محاكم العمل » لكسر اضرابهم وقمع كفاحهم العادل .

اتهام أمريكا وإسرائيل — بقية

ولحماية الديمقراطية واعادة الرئيس مكاريوس الى السلطة وتسوية قضية قبرص على أساس قرار مجلس الامن الخاص بقبرص. وقال بابايوانو أن على مجلس الامن أن يقوم بالخطوات العينية لتنفيذ هذا القرار . وأبرز الزعيم الشيوعي القبرصي الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي ووقوفه المثابر للدفاع عن سيادة قبرص وسلامتها الاقليمية .

هذا ويقوم بابايوانو في هذه الايام بزيارة اليونان للاجتماع مع الحكومة اليونانية والتباحث معها ومع الاحزاب المختلفة في اليونان حول طرق ووسائل ضمان استقلال قبرص وسلامتها الاقليمية .

وفي نيقوسيا اجتمع ، أمس الاثنين ، رئيس الحكومة القبرصية الموقتة جلافكوس كلاريديس الى نائبه ، رؤوف دنكتاش رئيس الطائفة التركية القبرصية. وعلم من مصادر مطلعة في الجزيرة أن كلاريديس عرض في هذا الاجتماع مشروعا لحل مشكلة اللاجئين القبارصة . ويتضمن هذا المشروع اعادة القبارصة اليونانيين الى فماغوستا ومنطقة مورفو ، اللتين تحتلهما القوات التركية . ويعتقد المراقبون أن عودة القبارصة اليونانيين الى هاتين المنطقتين سيؤدي الى تخفيف حدة مأساة اللاجئين القبارصة اليونانيين ، الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٥٠ ألف لاجيء .

وذكرت المصادر ، التي أوردت النبأ، أن كلاريديس سيوضح لدانكتاش أن حل مشكلة اللاجئين القبارصة من شأنه أن يمهد الطريق أمام استئناف المفاوضات بين الاطراف المعنية للتوصل الى تسوية سياسية للمشكلة القبرصية. واضافت هذه المصادر أن المسؤولين من القبارصة اليونانيين يفكرون جديا في حل المشكلة القبرصية على أساس قيام اتحاد فدرالي بين الطائفتين .

محاولة اغتيال زعيم الحزب الديمقراطي

وفي حين تبذل الاوساط المتعقلة في قبرص المساعي للتوصل الى تسوية سياسية للمشكلة تحاول أوساط اليمين الفاشي اثارة المزيد من التوتر في الجزيرة وافشال كل محاولة لتسوية المشكلة القبرصية سياسيا . ويوم السبت الماضي قامت عناصر من اليمين الفاشي اليوناني في قبرص من جماعة « ايوكا » بمحاولة لاغتيال زعيم الحزب الديمقراطي في قبرص فاسوليساريدس. ولقد اصيب ليساريدس بجروح نتيجة لهذه المحاولة وقتل أحد مرافقيه .

ونشرت الصحف القبرصية أن ليساريدس اتهم المخابرات المركزية الامريكية واسرائيل واليمين الفاشي في قبرص بتنظيم محاولة الاغتيال . ويذكر أن ليساريدس تزعم مؤخرا حركة المطالبة باعادة الرئيس القبرصي ، مكاريوس .

كلمة الاتحاد — بقية

العربية ؟ هذا هو السؤال الذي يهمنا ويهم شعب اسرائيل بالدرجة الاولى .

وناس كثيرون في اسرائيل تأملوا أن يكون « زلزال » اكتوبر كافيا لتخليص هؤلاء المسؤولين من العمى السياسي المطبق . الا أن رئيس الوزراء الجديد لا يختلف عمن سبقه الا في أنه أكثر أمانة تجاه سادة البيت الابيض ! فاذا قالوا له « انسحب » انسحب واذا قالوا له « قعقع » قعقع ! فالخلاف الرئيسي ليس ، كما يتوهم الرئيس المصري أنور السادات ، بين الاردن والشعب الفلسطيني . انما الخلاف الرئيسي هو مع حكام واشنطن . فاذا نجحت الشعوب العربية في اكراههم على الاعتراف بحقوقها ، وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني ، حينئذ لن يستطيع لا الملك حسين ولا رئيس وزراء اسرائيل تحريك ساكن . هذا ما يجب أن يتعلمه الجميع من مصير العسكريين « الرجال الاقوياء » الذين حكموا اليونان سبع سنين فلما جاءهم الامر الامريكي طاروا كفص ملح ذاب ..

ان القرار باحالة القضية الفلسطينية على الامم المتحدة ، بندا مستقلا ، هو قرار تاريخي في الاتجاه الصحيح لانه يضع الامبريالية الامريكية في القرنة فلا تستطيع ان تحيص او ان تبيص ، ويضع قضية السلام العادل على رجليها القويتين — انسحابا من الارض المحتلة واعترافا بالحقوق الهضيمة — فتجري جريا ولا ترحف زحفا نحو السلام الوطيد الذي هو المصلحة الحقيقية والعليا للعرب ولليهود على السواء .

٩٥ مليون ليره « فقط » ! أرباح شركة « كور » ..

القدس — بلغت ارباح شركة « كور » للعام المالي ١٩٧٤/٧٣ ٩٥ مليون ليره مقابل ٦٣ مليون ليره في عام ١٩٧٣/٧٢ . أي ان الارباح الصافية للشركة ازدادت ٥٠٪ في عام واحد .

وحسب تقرير صادر عن الشركة فان ميزانيتها في العام المذكور بلغت ٢٤٤٥ مليار ليره مقابل ١٦٨٧ مليار في العام السابق .

قداس وجناز
احياء ذكرى الاربعين لفقيدي الشباب

المرحوم سمير بشارة عبود — المرحوم اسامة فؤاد سكران

تقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٩/٧ في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة مراسيم احياء ذكرى الاربعين للفقيدين المأسوف على شبابهما .

المرحوم سمير بشارة عبود و المرحوم اسامة فؤاد سكران

فأهل الفقيدين يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في القداس والجناز راحة لنفسي الشابين الفقيدين ، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل فرد منهم . سائلينه تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

آل عبود وعبده — آل سكران ونصار

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

ريمونه سهواني
(زوجة فايز جرايسي)

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٩/٧ في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة .

زوج وأهل الفقيدة يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذه الذكرى راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

علي النابلسي واخوانه وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة والدتهم المرحومة .

كوثر النابلسي
(أم علي)

وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٩/٧ في بيت الفقيدة في الرملة .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مجلس الجامعة — بقية

دورته الحالية يوم الاحد أمس الاول .

ويعتبر قرار مجلس الجامعة العربية ، بعرض القضية الفلسطينية بندا مستقلا على الامم المتحدة ، ضربة شديدة توجه الى المخططات الامريكية — الاسرائيلية — الاردنية . فالغرض من عرضها على الامم المتحدة هو أخذ اعتراف دولي رسمي بالحقوق الفلسطينية وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت بهذه الخطوة الهامة على أثر المباحثات التي اجراها وفدها الرسمي ، بقيادة ياسر عرفات ، في موسكو مؤخرا .

كذلك قرر مجلس الجامعة العربية ان يكون الموعد النهائي لانعقاد مؤتمر القمة العربي هو يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين اول) القادم وفي الرباط .

احتفال في سخنين بافتتاح نادي الحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) — فرع سخنين — يدعوكم للاشتراك في الاجتماع الذي يعقده في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت القادم ، ٧—٩—٧٤ ، في ناديه الجديد احتفالا بافتتاح النادي .

خطباء الاحتفال الرفاق : **أميل حبيبي وسميح القاسم وحنيف زبيدات** .

دعوة

الى المحاضرة الهامة التي يعقدها حزبنا ، وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٩/٤ ، تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة .

موضوع المحاضرة : — حول الحزب والجبهة

المحاضر : — الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير جريدة الاتحاد .

المحاضرة هامة وحضورك واجب وضروري

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة

تهنئة

تهانينا القلبية للاخوان عيساوي بمناسبة افتتاح صيدليتهما الجديدة في شارع النمساوي في الناصرة . الى الامام .

رجا وعرسان جبالي

لجنة التضامن الاسرائيلية مع تشيلي

تدعو الجمهور

لتظاهرة الاستنكار امام سفارة تشيلي في اسرائيل وذلك يوم الاربعاء ١٩٧٤/٩/١١ في الساعة الرابعة (٤) بعد الظهر في القدس — شارع برنر ١٠ .

أمسية تضامن مع تشيلي في كفاحها ضد الفاشية

وذلك يوم الخميس ١٩٧٤/٩/٥ . الساعة الثامنة مساء في نادي المسرح في تل ابيب — شارع مندلي ، متفرع عن شارع بن يهودا .

لن تطفأ شعلتك يا تشيلي

عريف السهرة : الشاعر يبي

الخطباء : ابرهام بسكا . البروفسور كالمان التمان .

الشاعر سميح القاسم والرسام غرشون كنيسبل .

البرنامج الفني باشتراك المغنية حانا روت بأغاني الاستنكار .

وسيعرض فيلم عن تشيلي .

الاتحاد السوفياتي كان — بقية

لحظة حاسمة في حياة الشعب الفلسطيني . وهذه الزيارة هي مرحلة أساسية جديدة في الحركة الفلسطينية عموما ونقطة انعطاف في علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية . وقد لبى المسؤولون السوفييت ، الذين اجتمعنا بهم ، طلباتنا واحتياجاتنا وتوجهوا نحوها بتفهم تام وبنظرة ايجابية » . وأنهى ياسر عرفات تصريحه قائلا : « ويقف الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية مع الشعب الفلسطيني ويقدمون له المساعدة » .

تلبد الغيوم فوق — بقية

وفي المقابل جدد رئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، تهديده الموجه في الاساس ضد سوريا لاصرارها على ضمان الانسحاب الاسرائيلي . فاعلن ، في اجتماع للمهاجرين الجدد أمس الاول ، أن اسرائيل «ستبذل كل شيء حتى لا تؤخذ على حين غرة »!

وأخطر ما جاء في خطاب اسحق رابين اعلانه أن اسرائيل ترفض بتاتا شرطي السلام العادل — وهما الانسحاب الكلي من المناطق المحتلة والموافقة على قيام الدولة الفلسطينية . ومع أنه اعترف بأن الموافقة على هذين الشرطين ستؤدي الى تحقيق السلام مع العرب الا أنه أعلن رفضه البات لهما مدعيا أن « الموافقة على مثل هذا الحل هي بمثابة بداية النهاية لدولة اليهود » ..

وجدد اسحق رابين التعبير عن حلم حكام اسرائيل وهنري كيسنجر باكتفاء الدول العربية بالحلول الجزئية ، على مراحل ومع كل دولة عربية على حدة — وهو المخطط الكيسنجري .

وقد شاد رئيس الوزارة الاردنية زيد الرفاعي ، أمس الاول ، الى ترديد هذا الحلم نفسه حين خطب في افتتاح دورة الوشاة في الجامعة الاردنية فاعلن أنه اتفق مع هنري كيسنجر على ضرورة « فصل القوات » بين الاردن واسرائيل قبل استئناف مؤتمر جنيف !!

وفي واشنطن يجد هنري كيسنجر نفسه في موقف حرج خصوصا بعد ان بددت الازمة القبرصية « سحره » كما قالت « لاموند » في مقالها المذكور اعلاه . والحقيقة أن « سحره » قد تبدد أمام اصرار الرأي العام العربي على شروط السلام العادل ، أمام الموقف السوري الواضح ، وأمام الموقف السوفياتي المبدئي الذي لا يحيد عنه .

ويبذل هنري كيسنجر الان جهودا محمومة لتحقيق اتفاق اسرائيلي — أردني يتلافى به ضرورة استئناف مؤتمر جنيف حالا . ولكنه يصطدم بجبل القضية الفلسطينية الذي لا يستطيع الالتفاف حوله .

وقرار مجلس الجامعة العربية ، أمس الاول ، بتعيين لجنة خاصة لدراسة عرض القضية الفلسطينية بندا مستقلا على دورة الامم المتحدة القادمة (اقرأ الخبر الخاص عن هذا القرار) يشير الى أن الرأي العام العربي أقوى بكثير من كل أحلام المتراجعين و « المنسقين » ..

وفي الانباء الاخيرة من واشنطن أن كيسنجر سيضطر ، في النهاية ، الى « اقناع » اسرائيل بابداء بعض الليونة وبالموافقة على انسحابات اخرى من هضبة الجولان أمام الاصرار السوري الثابت على هذا الامر ...

تأخر صدور نتائج البجروت

القدس — سيتأخر صدور نتائج البجروت هذه السنة عن موعدها المحدد . اما السبب فيعود — كما يقول الدكتور دان رونيه مستشار وزير المعارف والثقافة — الى عطل في الحاسبة الالكترونية التي تقوم بفحص واصدار نتائج البجروت . ولكي لا يؤثر هذا التاخر على قبول الطلاب في الجامعات ، يقال ان مشاورات تجري بين وزارة المعارف والثقافة وادارات الجامعات لكي تؤخذ العلامات المدرسية في الحسبان عند البحث في قبول الطلاب الجدد من خريجي المدارس الثانوية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

